روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٣٤٩ | النسخة الالكترونية ـ ١٣٤٩ | الاثنين ـ ١٣ حزيران ٢٠٢٢م (٢٠٠) ل.س

أحمد شيخو: ازدواجية المعايير الدولية؛ سبب تمادي المحتل التركي

أشار الكاتب والباحث السياسي، أحمد شيخو، أنه على الكرد، وشعوب المنطقة أن يعبروا عن مخاوفهم تجاه التهديدات، والهجمات التركية المستمرة على المنطقة، لا مثل ما تدعيه تركيا، في تعبيرها عن مخاوفها الواهية، وحججها للتدخل في شمال وشرق سوريا، والمنطقة...«٥

حرب الشعوب الثورية.. كسر للمخططات الاحتلالية، ودرع الدفاع الحصين

تزامناً مع تصاعد حدة الهجمات، والاعتداءات، التي تدأب على شنها الدولة التركية المحتلة، والمرتزقة التابعين لها في مناطق شمال وشرق سوريا، تعتنق الشعوب السورية فلسفة المقاومة، والحماية المشروعة؛ للدفاع عن النفس، وانتزاع حقوقها في إطار «حرب الشعب الثورية»؛ للحفاظ على كينونتهم بمواجهة فكر الإنكار، والإبادة...»٣

جولة جديدة من دوري الرجال وتأجيل القمة المنتظرة

أُقيمت منافسات الجولة الخامسة إياباً من دوري الرجال بكرة القدم للدرجة الأولى في إقليم الجزيرة، بينما تأجلت القمة المنتظرة كلاسيكو الإقليم بين سردم والأسايش إلى وقتٍ لاحق...» ١٠

حكومة الإقليم تكتم صوت الإرادة الشعبية في باشور كردستان

«مازلتُ صامتاً فأنت شريك معها»، ضمن هذا السياق، تعالت الأصوات الشعبية في باشور كردستان مطالبين حكومة الإقليم باتخاذ موقف جدي ضد الاحتلال التركي الساعي إلى تحقيق أطماعه العثمانية، مشددين على أن الصمت يزيد التعتيم على الجرائم...»٨

تمهيداً لافتتاح مشفى الشدادي... إعلان مسابقة لاستقطاب الكوادر

بعد قرابة العام من انتهاء أعمال الترميم والصيانة، تستعد مديرية الصحة في إقليم الجزيرة، لافتتاح المشفى العام في الشدادي، بأربعة أقسام رئيسية، قسم الداخلية، الأطفال، النسائية والإسعاف، وذلك عقب الانتهاء من اختيار الطاقم الكامل لها، من خلال المسابقة، التي أعلنتها المديرية بداية الأسبوع الحالي...»٣

بلدية قامشلو تستمر بأعمال تعبيد الطرق في المدينة

استمرارا للأعمال الفنية، التي تقوم بها بلدية الشعب في مدينة قامشلو، فقد بدأت بتنفيذ أعمالها، ومشاريعها المدرجة في عام ٢٠٢٢، وذلك بإصلاح وتعبيد الطرق المؤدية في المدينة، بدءاً من الأحياء الغربية للمدينة، وصولاً إلى الشرقية منها، حيث تقدر كمية المجبول الزفتي المخصصة لأعمال تعبيد الطرق بـ ١٤ ألف متر مكعب...»٧

معرض سوريا ضد النسيان نافذة للحوار

تحتضن مدينة كولونيا الألمانية، وعلى مدى قرابة الشهر، أعمال وفعاليات المعرض الفني «سوريا ضد النسيان» وتقام الفعالية في متحف ثقافات الشعوب، بدءاً من التاسع من حزيران، ولغاية الحادي عشر من أيلول لعام ٢٠٢٢...»٩

روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 938541707 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي - قامشلو - حي الغربي -طريق عامودا شارع روناهي (الغربي)

حملة نظافة في جل آغا لنشر ثقافة النظافة العامة

جل آغا/ أمل محمد ـ نظمت بلدية الشعب في ناحية جل آغا، حملة نظافة عامة لتعزيز مفهوم النظافة ونشر ثقافة الوعي البيئي وذلك في يوم السبت الموافق لـ ٢٠٢٢/٦/١١.

باسم المرأة وتحت شعار «معاً لنظافة بلدتنا»، نظمت بلدية ناحية جل آغا حملة نظافة عامة، بمشاركة عضوات من البلدية ومؤتمر ستار وممثلات عن المؤسسات المدنية والعسكرية، بدأت الحملة في تمام الساعة العاشرة صباحاً في حي صلاح الدين القديم، وهي امتداد لحملات نظافة سابقة، حدثتنا نجودة فارس إحدى المشاركات في هذه الحملة قائلةً: «هذه ليست المرة الأولى التي نقوم بهذه الحملات ولن تكون الأخيرة، بهذه الخطوة نجعل بلدتنا نظيفة ونعزز مفهوم النظافة والوعي لدى الأهالي».

وزادت نجودة: «هذا واجبنا ومهمة على عاتقنا، أن نجعل من المكان الذي يحتضننا مكاناً خالياً من الأوساخ ذو بيئة سليمة، سنشارك في كل حملة وعلى كل شخص في أي مكان المشاركة والمبادرة في مثل هذه الحملات، بلدتنا هي بيتنا الثاني ونظافتها واجب علينا».

والجدير بالذكر أنَّ بلدية جل آغا، بين الحين والآخر وبالمشاركة مع المؤسسات المدنية والعسكرية تقوم بحملات نظافة عامة في ربوع الناحية.

رقصة التنورة في مصر.. لفيف ملوّن يُبهِر السياح

تحوّلت رقصة التنورة إلى فلكلور شعبي في مصر، يعرض في أماكن متعددة وتجذب المتفرجين من المصريين والسياح، لأنها رقصة مبهرة بألوان التنانير التي تتحول إلى ما يشبه الفراشات المتطايرة مع دوران الراقصين والراقصات.

داخل مسرح حجري عمره ٥٠٠ عام تقريباً في وسط القاهرة، وتحت أضواء خافتة، يبدأ علي ومحمد الدوران حول نفسيهما ببطء وقد حمل كل منهما تنانير ملونة يلفونها حول خصريهما، ثم يسرّعان الوتيرة شيئاً فشيئاً حتى يتواريا عن نظر الجمهور الذي لا يعود يرى سوى ألوان التنانير المتطايرة.

إنه عرض التنورة المصري المستلهم من الممارسات الصوفية للدراويش، والذي تحوّل إلى فلكلور شعبي يُقدم في أماكن عديدة في مصر، بينها مسرح قصر الغوري الأثري الذي يرجع تاريخه إلى السلطان قنصوه الغوري، آخر سلاطين المماليك في مصر.

في شارع المعز المجاور لحي الغورية، وقبل لحظات من صعوده إلى المسرح، حاملاً تنورته الأرجوانية المزينة باللونين الأخضر والأصفر، قال محمد عادل الذي ورث فن رقص التنورة من والده وجده: «أختار الألوان والأشكال التي تُزيّن التنانير بنفسي».

ويختلف عرض التنورة المصرية عن عرض الدراويش في تركيا، على الرغم من أن الاثنين يتحدران من الطريقة المولوية التي أسسها الشاعر الصوفي جلال الدين الرومي، في القرن الثالث عشر في قونية في جنوب تركيا الحالية.

وفي تركيا، يرتدي الدراويش ثوباً أبيض فضفاضاً وقبعة مصنوعة من وبر الإبل ويدورون بوتيرة هادئة على أنغام الموسيقى، وأدرجت منظمة اليونسكو تقليد رقص الدراويش في ضمن «التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية».

وفي مصر، البلد الذي يُقدر عدد الصوفيين فيه بنحو ١٥ مليوناً يتبعون نحو ٨٠ مدرسة صوفية، يرتدي الدرويش أو الراقص أو كما يُطلق عليه «اللفيف» التنانير الملونة التي تشكّل الجزء الأساسي من العرض.

ويقوم عادل البالغ من العمر ٢٠ عاماً بالدوران في عكس اتجاه عقارب الساعة، وفي غضون ذلك، تتفتح تنورته المعلقة حول خصره ويرفع ذراعه اليمنى إلى الأعلى ويمد الأخرى إلى الأسفل، في إشارة إلى الوصل بين الأرض والسماء.

بينما يُسرّع وتيرة الدوران، يفصل حبلاً في تنورته فتنقسم إلى اثنتين، يرفع واحدة عالياً فوق رأسه بينما تبقى الأخرى حول خصره، ويقول إنه بذلك، يروي كيفية انفصال السماء عن الأرض وخلق العالم.

وتتطلّب هذه الحركات التي يؤديها الدرويش على أنغام أناشيد صوفية وإيقاعات الطبول والدفوف، قدرة بدنية عالية، خصوصاً أن كل تنورة تزن ما يقرب من عشرة كيلوغرامات، ما قد يهدد الراقص بالسقوط في حال اختل توازنه أو فقد الإيقاع.

ويقول عادل: «في البداية، كنت أشعر بالدوار حتى أنني كنت أسقط أحياناً»، ويتابع: «لكنني أتدرب يومياً، سواء على المسرح أو في المنزل.. مع الموسيقى، أجد نفسي في مكان آخر».

قدرة بدنية عالية

وعلى المسرح يلتف راقصون آخرون من أعضاء «فرقة الجيزة للفنون الشعبية» حول عادل ويؤدون الأداء نفسه بشكل متناغم، مثل حركة الكواكب حول الشمس.

وأثناء العرض، يقوم راقصو التنورة ببعض الألعاب البهلوانية جنباً إلى جنب، لكن دون أن تتلامس تنانيرهم أبداً، ويلقي البعض تنانيرهم فوق رؤوسهم ويمسكون بها في الهواء.

المصريات مولعات بها

وتعد التنورة اليوم من العناصر الأساسية في السياحة المصرية، وأصبح الراقصون، خصوصاً في الفنادق وأماكن الترفيه، يعلّقون الأضواء على تنانيرهم لإبهار السائحين والمتفرجين.

ويقول الراقص علي مرسي البالغ من العمر ٢٥ عاماً والذي ارتدى تنورة زرقاء بالكامل: «كأنني أطير ولم أعد فوق الأرض.. لا أشعر بجسدي.. لا أفكر إلا في الله ولا شيء آخر».

رقصة التنورة التي تشبه الحلم لم تعد حكراً على الرجال في مصر لأن حركاتها بالغة الصعوبة، بل أصبحت المصريات مولعات بها منهن هناء مصطفى التي ترفرف كالفراشة في تنورتها الملونة تؤدي رقصاتها على أحد المراكب العائمة في منطقة المعادي، وتثبت بذلك أن الفن ليس حكراً على جنس بعينه.

وتقول هناء إنها محترفة رقص منذ تسع عشرة سنة، وكان الجمهور يشعر بالاستغراب حين يراها لأول مرة، لكن كلما تتخمر في العرض يبدي إعجابه الشديد بأدائها.

وكالات

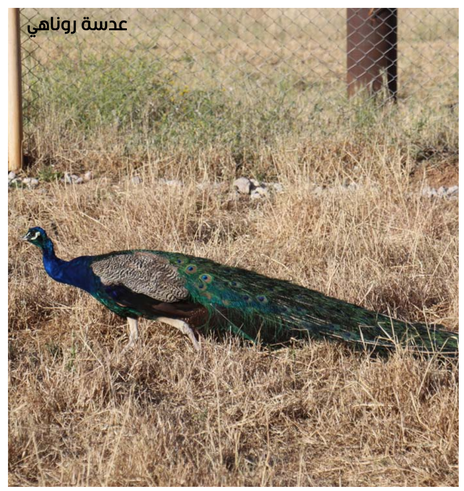

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو **(مكتبة سعدو**- فرع (١) شارع زكي الأسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع التلاج ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آواز**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ -فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**-دوار البشبورة ٤٦٠٦٩٩ ./ **مكتبة الجواهري** ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧ ./ **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٠٧٤٥٧٣٣ ./**المكتبة الرئيسية - كركي لكي**- ٧٥٤٤١٦٠ / **عامودا (مكتبة أرين** (٧٣٣٣٣٣) / **دريكية (مكتبة سبا** (٧١١٤١٠) / **جل آغا (مكتبة وائل** (٧٥٥٥٥١) / **تربه سبيه (مكتبة الجهاد** ٤٧٠٦١٨).

عربات الجر وسيلة تراثية للنقل لا تستغني عنها النساء في قرية أبو حردوب

تنتشر في بلدة» أبو حردوب» بريف دير الزور الشرقي بشمال وشرق سوريا، عربات تجرها البغال، والحمير، وتستخدم كوسيلة لنقل الحمولات داخل البلدة في ظل ارتفاع أجور النقل.

عند زيارتك لقرية» أبو حردوب» الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الفرات بريف دير الزور الشرقي، من الطبيعي أن تشاهد العربات المصنوعة من الأخشاب، وقطع البراميل، التي تجرها الحمير، والبغال.

تتصف قرية» أبو حردوب» مثل القرى، التي تقع في منطقة الميادين في دير الزور، بشمال وشرق سوريا، ببساطة عمرانها، وكذلك ببساطة العيش، تقول، سعدية الأحمد، من نساء بلدة» أبو حردوب»: إن العربات المعروفة في القرية باسم العربجي، تلقى إقبالاً من الجميع، بالرغم أنها وسيلة نقل تقليدية.

وبيَّنت أنه: «نحن نعتمد على الزراعة، ونستخدم عربات الجر؛ لنقل التبن، وعلف المواشي، والحشائش وغيرها من الاحتياجات الأخرى، فنعتمد على هذه العربة منذ زمن أمهاتنا، وجداتنا، ولا زلنا نحافظ عليها»، وترى سعدية الأحمد، أنه يمكن الاستفادة من الحيوانات في النقل، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب: «والعديد من الأسر غير قادرة على دفع تكاليف النقل؛ لذلك نلجأ لاستخدام العربجي».

الأعمال جميعها للمرأة

تخرج سعدية الأحمد في ساعات الصباح الباكر، كحال نساء القرية؛ للعمل في الأراضي الزراعية: «نقوم بتحميل الحطب، والتبن، وجميع ما نحتاجه على العربة، فهي لا تحتاج وقوداً، ويمكننا تصليح أعطالها بأنفسنا».

تقول: إن جميع الأعمال في القرية تقع على عاتق النساء؛ لذلك فهن يستخدمن العربة أكثر من الرجال، وتعد بالنسبة لهن وسيلة مهمة لمساعدتهن في تحمل الأعمال الشاقة، مشيرةً إلى أنهن يبقين محافظات على هذا التراث، وأن تطورت القرية. يعمل الرجال المسنون في القرية على صناعة العربجي، حيث تصنع من أدوات متوفرة كالبراميل، التي يتم فتحها؛ لتصبح مسطحة الشكل، والأخشاب، إضافة لدواليب السيارات.

أما صبحة الحمادي، فتشير إلى أن استخدام هذه العربات، لا يقتصر على أعمال الزراعة: «ننقل الطحين، والحطب، والسماد، إضافةً للمحاصيل الزراعية كالسمسم والقطن، ونستخدم العربة أيضاً؛ للذهاب بها إلى زيارة أقاربنا في القرى المجاورة».

وترى صبحة الحمادي، أن العربجي أفضل من السيارة: «لا تكلفنا مالاً، ولا تحتاج إلى مازوت، ولا زيت، ولا صيانة، أينما نريد نذهب بها، يكفي أن نقدم بعض التبن، والشعير للحيوان، الذي يجرها».

وكالة أنباء المرأة

الأردنية حنان أبو عثمان تتفرد بلقب أول خريجة برتبة «ربّان أعالي البحار»

من مركز العقبة للتعليم والتدريب البحري بجامعة البلقاء التطبيقية، تمكنت الثلاثينية حنان عزمي، أبو عثمان من تسجل اسمها كأول أردنية تحصل على أعلى شهادة بحرية «ربان أعالي البحار» في المملكة.

التحقت الربان حنان بالأكاديمية الأردنية للدراسات البحرية عام ٢٠١١؛ من أجل تلقي الدراسات الأساسية للملاحة البحرية، تخرجت عام ٢٠١٣، وتابعت التدريب على متن مراكب شركة الجسر العربي للملاحة، بإدارة الشركة العربية لإدارة السفن. تقول: «أكملت تدريبي البحري طالبة متدربة لمدة ١٢ شهراً، ومن ثم أكملت دراساتي التأهيلية، بما يتخللها من سنين عمل على متن المراكب، بخطوط سير مختلفة مثل: العقبة – نويبع – إسبانيا -المغرب، حتى تمكنت من إنهاء دراستي، وحصولي على شهادة ربان أعالي البحار من جامعة البلقاء التطبيقية، مركز العقبة للتدريب والتعليم البحري عام ٢٠٢٢».

لا أرى نفسي في مكان أو في مجال آخر

وتقول الربان حنان: «العمل بهذا المجال من التجارب، التي تعمل على صقل الشخصية وتقويتها، وقد جعلت مني قائدة وعصامية، ونادراً ما نرى الفتاة تتجه لدراسة هذا المجال، إلا أن هدف الربان حنان، كان واضحاً منذ البداية بقولها: «اخترت هذه الدراسة؛ لتفردي وأسبقيتي وتميزي، بأنني ساكون أول سيدة أردنية تحصل على رتبة ربان أعالي البحار في الأردن، وقد أعجبني التخصص، والعمل بهذا المجال، ولا أرى نفسي في أي مكان أو مجال آخر».

وعن دعم الأهل والزوج، تقول حنان الأم لطفلين: «في بداية دراستي وعملي في المجال البحري، كانت عائلتي هي الداعم الأساسي لي، ومن ثم تزوجت خلال فترة عملي من ربان بحري، والجميل أنه وبسبب طبيعة عملنا، كان من الداعمين لي؛ لاستكمال الدراسة والعمل في هذا المجال».

قائدة وعصامية

وكما هو متعارف عن المجال البحري، أنه كان حكرا على الرجال، وتعاملي مع الزملاء الرجال جعل تجربتي تحمل طابع التحدي الدائم، بأنني سأستطيع الاستمرار في مجالي كضابط بحري».

وتضيف: «واجهت صعوبات كثيرة، وتحديات، ورهانات؛ بأنني لن أستطيع الاستمرار، ولكن بحمد الله واصلت عملي على أكمل وجه، بشهادة رؤسائي وزملائي، وأستحق هذا التميز والنجاح».

الدراسة النظرية والعملية

ومن خلال دراستها بمعاهد الدراسات البحرية، حصلت حنان على جميع المعلومات البحرية اللازمة، وتم تدريبها نظرياً بكافة السبل، وتأهيلها بما ستقوم به خلال فترة تطبيقها للجانب العملي.

وتقول حنان: «أشكر كل من ساهم بتعليمي نظرياً وعملياً من أساتذة، ومشرفين وربانين، ومهندسين، وجعل مني أقوى في استكمال طريقي في المجال البحري».

تقول حنان: «أنا من أول الداعمين لتمكين المرأة في أي مجال كان، وللتنويه هذا المجال والتخصص بحاجة إلى فتيات ذوات شخصيات قوية، يستطعن إثبات، وإبراز أنفسهن كفتيات، يواجهن مصاعب وضغوطات العمل، والسفر والبعد عن الأهل والحياة الاجتماعية».

وتضيف: «أرجو أن يكون هناك دعم أكبر من قبل الجهات المعنية بتمكين المرأة، وإعطاؤها فرصة؛ لتكون بارزة بجانب الرجل، فقط فرصة متساوية، وعادلة دون تحيز».

وتقول: «بدأت خطتي منذ بداية تسجيلي لدراسة هذا التخصص عام ٢٠١١، وعملت على متن معظم المراكب، واكتسبت خبرة في الميدان العملي لإدارة السفن، حيث إنني مطلعة على كل صغيرة وكبيرة بمعظم المراكب، وما زلت مستمرة بالعمل بهذا المجال».

وتكمل: «أنا الآن أحاضر في مركز العقبة للتدريب والتعليم البحري لطلبة مادة الملاحة الفلكية، وأحاول نقل ما اكتسبته من خبرات إلى زملائي؛ ليكونوا دائماً من الأشخاص المميزين، ولن تقف طموحاتي إن شاء الله، وسأستمر دائماً».

«إنجاز الربان حنان فخر للأردن»

وقد رعى رئيس جامعة البلقاء التطبيقية، الأستاذ الدكتور أحمد فخري العجلوني، حفل تخريج حنان أول أردنية «ربان أعالي البحار» بحضور أسرة مركز العقبة للتعليم، والتدريب البحري.

يقول الدكتور حسان رافع شاهين عميد كلية العقبة الجامعية، ومدير مركز العقبة للتعليم، والتدريب البحري: «هذا الإنجاز فخر للأردن، ولمحافظة العقبة، بأنها تخرج كابتن أعالي البحار فتاة، ونفتخر بهذا الإنجاز».

ويضيف: «إقبال الطالبات على الدراسة في المركز البحري جيد، وهناك طالبتان على مقاعد الدراسة بذات التخصص، ونشجع جميع الفتيات على دراسته، وله فرص عمل، حتى إن لم يكن على متن البواخر، فممكن أن يكون في شركات الملاحة المختصة بهذا المجال».

الشغف والإرادة

من جانبه، قال رئيس هيئة المديرين للائتلاف البحري الاستشاري الكابتن يوسف السرحان: «بالتزامن مع الاحتفال باليوم الدولي للمرأة في المجال البحري، فإن مركز العقبة للتعليم والتدريب البحري، يفتخر بتخرج الربان حنان أبو عثمان كأول سيدة أردنية، برتبة ربان أعالي البحار، أعلى شهادة بحرية، التي امتلكت الشغف والإرادة وحب التميز، وتحدت الصعاب، واقتحمت مجالاً كان محصوراً على الشباب، وتفوقت في مراحلها الدراسية، كما تتميز شخصيتها بالانضباط والإصرار والمثابرة».

وبين السرحان، أنه عام ٢٠١٣ تم استحداث قسم العلوم البحرية في جامعة البلقاء التطبيقية بكلية العقبة الجامعية، وتخرج أول فوج عام ٢٠١٧ في تخصص، ومميز، كما التحقت عدد من الفتيات الأردنيات؛ لدراسة تخصص تكنولوجيا النقل البحري، وهن على مقاعد الدراسة حالياً «ومن المتميزات بين طلابنا».

ويكمل السرحان، أن التعليم والتدريب المناسبين هما مفتاح المستقبل، وحجر الزاوية، لتقدم الدول وازدهارها، لافتاً لاهتمام الملك عبد الله الثاني وزيارته إلى كلية العقبة في شباط ٢٠٢٠، وحينها افتتح مركز العقبة للتعليم والتدريب البحري، وأعطى توجيهاته بتحويله إلى كلية بحرية مميزة على مستوى الإقليم.

الشخير يؤذي الجسم.. تَعرّف على أسبابه وأنواعه

إن الشخير ينجم عن اهتزاز الأجزاء الرخوة في الجهاز التنفسي العلوي، غالباً بسبب ارتخاء الحنك ولهاة الحلق، حيث أن هذا الاهتزاز يزداد عندما يقل شد العضلات عند النوم، مما يتسبب في تضييق (انسداد) المسالك التنفسية العلوية.

أن الإصابة بالشخير قد ترجع أيضاً إلى بعض الخصائص التشريحية، مثل كبر حجم اللوزتين أو ضيق البلعوم أو صغر الفك السفلي.

شخير إيقاعي وغير إيقاعي

إن الشخير ينقسم إلى نوعين: إيقاعي وغير إيقاعي.

وفي حال الشخير الإيقاعي تتأرجح لهاة الحلق ذهاباً وإياباً مع كل نفس، ويعد هذا أمراً مزعجاً للمحيطين، ولكنه لا يشكل خطراً على المصاب ذاته، سوى المعاناة من بعض المشاكل، مثل الصداع وضعف التركيز والنعاس في اليوم التالي، بالإضافة إلى جفاف الفم والتعرق.

وعلى النقيض، يتسبب الشخير غير الإيقاعي، الذي يعد أحد أعراض انقطاع النفس الانسدادي النومي (أي توقف النفس أثناء النوم بشكل منتظم) في زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية والأزمة القلبية وارتفاع ضغط الدم.

وتتسبب متلازمة انقطاع النفس الانسدادي النومي في انسداد المسالك الهوائية العلوية لمدة ١٠ ثوان على الأقل بمعدل أكثر من ١٠ مرات لكل ساعة.

ويستجيب المخ لتراجع مستوى الأكسجين، فيتسارع نبض القلب وينحدر المصاب من نوم عميق إلى نوم أخف، مما يتسبب في إصابة العضلات بالشد وانفتاح المسالك التنفسية.

ويمكن تحديد سبب اضطراب التنفس المرتبط بالنوم من خلال مقياس القلب والتنفس، حيث يقوم الجهاز بقياس حركات التنفس ومحتوى الأكسجين في الدم ومعدل ضربات القلب ووضع النوم ليلاً.

المنظار لتحديد سبب الشخير

كما يمكن إجراء منظار لتحديد سبب الشخير، فأثناء عملية محاكاة للنوم يقوم اختصاصي النوم بفحص المريض لمعرفة موضع الاهتزاز، فإذا كان موضع الضيق عند جوف الفم أو عند اللوزتين، فقد يستلزم الأمر الخضوع للجراحة، ولكن الأعراض قد تعود مرة أخرى بعد مدة تتراوح من سنتين إلى ٣ سنوات.

ويتمثل العلاج القياسي لمتلازمة انقطاع النفس الانسدادي النومي في ارتداء قناع تنفس أثناء النوم، والذي يضغط على المسالك التنفسية العلوية للحيلولة دون انقباض العضلات أثناء النوم.

وسائد ظهر خاصة

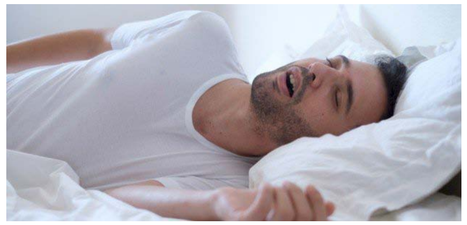

كما تعد وسائد الظهر الخاصة من الوسائل المستخدمة في العلاج، حيث إنها تحول دون النوم على الظهر مباشرةً بحيث يتم رفع الجزء العلوي من الجسم بما يصل إلى ٣٠ درجة تقريباً.

وتوصي الرابطة المصابين بانقطاع النفس الانسدادي النومي، الذين يعانون من السمنة، باستعمال قناع التنفس ليلاً وممارسة الرياضة على مدار اليوم، حيث إن فقدان الوزن يخلصهم من المتلازمة.

وبشكلٍ عام، ينبغي على المصابين بالشخير الإقلاع عن الخمر والتدخين والحبوب المنومة، والوجبات الدسمة قبل النوم.

خبر يدعو للحذر.. جدري القرود يمكن أن ينتقل عبر الهواء أيضاً

إن جدري القرود يمكن في بعض الأحيان أن ينتقل عبر الهواء مثل فيروس كوفيد-١٩. إن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها قامت بتحديث إرشاداتها الأسبوع الماضي للمسافرين الراغبين في حماية أنفسهم من جدري القرود.

وأوصت بارتداء الكمامة نظراً لأن ارتداءها يساعد في الحماية من العديد من الأمراض، بما في ذلك جدري القرود، لكن في وقت متأخر من ليلة الاثنين الماضي، خذفت تلك التوصية، حيث أن مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها حذف توصية ارتداء الكمامة من الإشعار الصحي الخاص بالسفر حول الحماية من جدري القرود لأنها تسببت في حدوث ارتباك.

التفكير في ارتداء الكمامة

في البلدان التي ينتشر فيها جدري القرود ينبغي على الأشخاص الذين يعيشون مع المريض في المنزل نفسه والعاملين في مجال الرعاية الصحية التفكير في ارتداء الكمامات، وينطبق هذا المبدأ التوجيهي أيضًا على الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون على اتصال وثيق بشخص ثبتت إصابته بجدري القرود.

ويشير هذا التحول في التوصيات المتعلقة بتفشي جدري القرود إلى أن الفيروس يمكن أن ينتقل عبر الهواء على الأقل لمسافات قصيرة.

فلا يعد انتقال العدوى عن طريق الهواء سوى عامل صغير في الانتشار الكلي للفيروس، لكن لا توجد تقديرات مؤكدة بشأن مدى إسهامه في تفشي العدوى.

ومنذ ١٣ أيار الماضي، عندما أبلغ عن الحالة الأولى من تفشي المرض، تم تشخيص أكثر من ألف شخص في ٣١ دولة بالفيروس، ويتم التحقيق في ألف حالة أخرى على الأقل، وحتى الثلاثاء الماضي، سجلت الولايات المتحدة ٣١ حالة في ١٢ ولاية ومنطقة كولومبيا.

اتصال وثيق بمريض جدري القرود

تم الإبلاغ عن أغلب الحالات لدى أولئك الذين كانوا على اتصال وثيق مع مريض أو حيوان مصاب، لكن في بعض الحالات كان الانتقال عبر الهواء هو التفسير الوحيد للعدوى.

ولا تزال مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها تحث مرضى جدري القرود على ارتداء قناع جراحي، خاصةً أولئك الذين يعانون من أعراض تنفسية، كما يُطلب من أفراد الأسرة الآخرين، التفكير في ارتداء قناع جراحي عندما يجدون أنفسهم في المكان ذاته مع شخص مصاب بجدري القرود.

دون اتصال مباشر

لاحظ العلماء الذين درسوا تفشي مرض جدري القرود عام ٢٠١٧ في نيجيريا حالات انتقال للعدوى داخل السجن، وسجلوا إصابة عاملَيْن في مجال الرعاية الصحية لم يكن لهما اتصال مباشر بالمرضى.

وفي مؤتمر علمي نظمته منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي، ناقش العديد من الباحثين عدداً من المعلومات المجهولة حول جدري القرود، بما في ذلك طريقة انتقاله المبكر لحقيقة أن فيروس كوفيد-١٩ ينتقل عبر الهواء، ففي أيلول ٢٠٢٠، نشرت الوكالة إرشادات حول انتقال الفيروس عبر الهواء، ثم سحبتها فجأة بعد أيام قليلة، ولم تُقر الوكالة حتى أيار ٢٠٢١ بأن فيروس كوفيد-١٩ يمكن أن يطفو في الهواء لدقائق وحتى ساعات.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم المعلومات حول فيروس جدري القرود مستمدة من الدراسات التي أُجريت على الجدري، وعلى مدى العقدين الماضيين، كان العلماء يدرسون كيفية انتشار الجدري، بما في ذلك وجوده في قطرات صغيرة تُسمى الهباء الجوي، من أجل الاستعداد لاستخدامه سلاحاً بيولوجياً.

الإنكار المُبكر

إن التغيير السريع في توصية مركز السيطرة على الأمراض بشأن ارتداء المسافرين القلقين بشأن جدري القرود الكمامة يذكّر بالإنكار الأولية.

لكن في جلسات إحاطة مع الصحافة وعامة الجمهور، لم يتطرق مسؤولو الصحة بشكل صريح إلى إمكانية انتقال العدوى عن طريق الهواء أو ضرورة استخدام الكمامات للحماية.

وشددوا في المقابلات على دور الرذاذ التنفسي الكبير للمصابين في نقل العدوى.

فإن عدوى جدري القرود تتطلب اتصالاً مستمراً وثيقًا مع المصاب، هذا ليس فيروسًا ينتقل عبر عدة أمتار، لهذا السبب علينا أن نكون حذرين حقًا في كيفية احتوائه.

الجدري ينتقل عن طريق قطرات كبيرة

يعتقد معظم الناس أن الجدري ينتقل عادةً عن طريق قطرات كبيرة، ولكن لأي سبب من الأسباب يمكن أن ينتقل أحيانًا عن طريق جسيمات صغيرة.

يجب التشديد على أهمية اتخاذ إجراءات احتياطية لانتقال محتمل لجدري القرود عن طريق الهواء في المستشفيات، لا سيما أن مثل هذه الإجراءات لم تُتخذ بعداً عالمياً حتى اللحظة الراهنة.

ومع استمرار تفشي مرض جدري القرود، يمكث العديد من المرضى في العزل المنزلي جراء إصابتهم بأعراض خفيفة، لكن الخبراء يؤكدون أن أفراد المنزل الذين يعيشون مع شخص مصاب قد يحتاجون إلى أخذ إمكانية انتقال العدوى عن طريق الهواء بعين الاعتبار.

العديد من الأسئلة دون إجابة

لا تزال هناك العديد من الأسئلة من دون إجابة بشأن جدري القرود، بما في ذلك سبب ظهور حالات طفيفة نسبيًا في التفشي الحالي، ولا يعرف العلماء إذا كان بإمكان الناس نقل الفيروس حتى في حالة عدم وجود أعراض، ومدة انتشار الفيروس في المجتمعات، وإذا كان يمكن أن ينتقل عن طريق السائل المنوي أو الإفرازات المهبلية.

وهناك أدلة على أن الحامل يمكن أن تنقل فيروس جدري القرود إلى جنينها، وفي دراسة قائمة على الملاحظة أجريت على ٢١٦ مريضة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تعرضت ٤ من كل ٥ حوامل للإجهاض بسبب الإصابة، ناهيك عن اكتشاف الباحثين أن الأجنة تحمل الفيروس.

باحثون بريطانيون: مادة هلامية تُجدد خلايا القلب وتُصلِحها

في دراسة علمية حديثة، توصل باحثون من جامعة مانشستر ومؤسسة القلب البريطانية إلى أن مادة هلامية قابلة للتحلل الحيوي يمكنها أن تجدد الأنسجة وتصلح الأضرار التي تسببها النوبات القلبية.

أوضح الباحثون أن الهلام يمكن أن ينقل الخلايا مباشرةً إلى القلب، ويساعد على ازدهاره ونموه.

وأقدم الفريق البحثي، الذي قدّم بحثه في مؤتمر جمعية القلب والأوعية الدموية البريطانية، على حقن الجل بعلامة فلورية في فئران سليمة، واكتشفوا أنه بقي في القلب لمدة أسبوعين، كما أكدت مخططات صدى القلب ورسم القلب، أن الحقن كان آمناً.

وقالت، كاثرين كينغ، باحثة رئيسية في الدراسة، إن لهذه المادة الهلامية إمكانات في المساعدة على تجديد خلايا القلوب التالفة بعد الإصابة بنوبة قلبية هائلة، مضيفةً، أن الفريق يبحث عن طرق لإدخال خلايا جديدة في القلوب التالفة، كطريقة لإصلاحها وتقليل مخاطر حدوث قصور في القلب.

ويتكون الهلام من أحماض أمينية تسمى الببتيدات، وهي اللبنات الأساسية للبروتينات، ويمكن حقنها في القلب على شكل سائل قبل إعادة تجميعها كمادة صلبة، مما يؤدي إلى تثبيت الخلايا في موضعها أثناء ترقيعها في القلب.

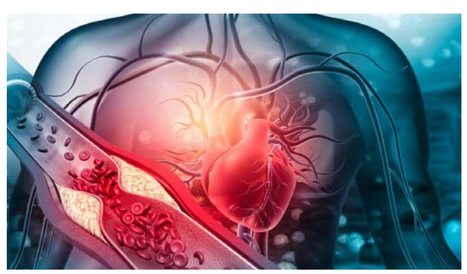

جولة جديدة من دوري الرجال وتأجيل القمة المنتظرة

روناهي/ قامشلو ـ أُقيمت منافسات الجولة الخامسة إياباً من دوري الرجال بكرة القدم للدرجة الأولى في إقليم الجزيرة، بينما تأجلت القمة المنتظرة كلاسيكو الإقليم بين سردم والأسايش إلى وقتٍ لاحق.

وشهدت الجولة الخامسة إياباً خمسة لقاءات، الأولى كانت بين ناديي ديرك وخبات في المباراة التي أُقيمت بملعب شهداء الدرباسية وانتهت بفوزٍ كبير لديرك بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

بينما فاز برخدان على الاتحاد بهدفين دون رد على أرضية ملعب شرمولا، وتغلب الصناديد على قنديل قانونياً بنتيجة ٣×٠ لتغيّب الأخير عن الحضور، وفاز سري كانيه على شبيبة الحسكة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو وعلى أرضية نفس الملعب فاز نادي الأخوّة والسلام على نادي دجلة بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة، في مباراةٍ مثيرة من الطرفين.

تأجيل القمة المنتظرة

كما تأجلت القمة المنتظرة بين ناديي سردم والأسايش إلى وقتٍ لاحق بسبب مشاركة نادي سردم في بطولة شمال وشرق سوريا لكرة القدم للأندية والتي وصلت إلى الدور ربع النهائي.

سردم يتصدّر الدوري برصيد ٤٢ بسجلٍ خالٍ من الهزائم والتعادلات مع مباراة مؤجلة مع شبيبة الحسكة والتي من المقرر أن تُقام يوم الثلاثاء القادم المصادف لـ ٢٠٢٢/٦/١٤، بينما الأسايش بحوزته ٣٨ نقطة ويأتي في المركز الثاني وقدّم في مرحلة الإياب عروض ونتائج طيبة، بينما مباراة الذهاب كانت قد انتهت بفوز سردم بهدفين دون رد على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو، ولم يُحدد بعد مكتب كرة القدم موعد إقامة المباراة حتى ساعة إعداد هذا الخبر، بينما أصبح بعد تسجيل هذه النتائج في الجولة الخامسة ترتيب الأندية على الشكل التالي:

١ـ سردم ٤٢ نقطة +٦٠.
٢ـ الأسايش ٣٨ نقطة +٣٠.
٣ـ ديرك ٣٧ نقطة +٢٧.
٤ـ دجلة ٣٦ نقطة +١٩.
٥ـ الصناديد ٢٩ نقطة +١٨.
٦ـ سري كانيه ٢٢ نقطة +٠.
٧ـ خبات ١٥ نقطة ـ ١٤.
٨ـ برخدان ١٥ نقطة ـ ١٩.
٩ـ الأخوة والسلام ١٣ نقطة ـ ١٩.
١٠ـ الاتحاد ١١ نقطة ـ ٢٢.
١١ـ شبيبة الحسكة ٧ نقاط ـ ٣١.
١٢ـ قنديل نقطة واحدة ـ ٥٢.

هيرشي يفوز بسباق سويسرا للدراجات الهوائية

فاز السويسري مارك هيرشي من فريق الإمارات للدراجات الهوائية، بالمركز الأول في سباق الجائزة الكبرى في كانتون أرجاو بسويسرا. فيما انضم زميلاه بالفريق ديبغو أوليسي وماتيو ترينتين، إلى قائمة العشرة الأوائل، وحققا المركزين التاسع والعاشر على التوالي. ويعد هيرشي، أول دراج سويسري يفوز في السباق منذ عام ٢٠١٣، كما أن فوزه يعد الثاني له بالموسم بعد حصد سباق بير سيمبري ألفريدو الكلاسيكي في نيسان الماضي. وقال هيرشي: «كان سباقاً صعباً وشاقاً، وإنني سعيد بالفوز فيه، وتمكنت من الانطلاق بقوة وفي الوقت المناسب قبل نحو ٢٠٠ متر من خط النهاية لأفوز بالمركز الأول».

وكان فريق الإمارات للدراجات الهوائية، قد تعاقد مع هيرشي في يناير/ كانون الثاني، ليتضم إلى صفوف الفريق.

وحقق هيرشي، قبلها موسماً مميزاً عام ٢٠٢٠، حيث فاز في إحدى مراحل جولة فرنسا. كما فاز في سباق فليش والون، وحل في المركز الثاني في سباق ليبغ-باستون-ليبغ. وحصل على الميدالية البرونزية في بطولة العالم، وسبق أن حمل لقب بطولة العالم تحت ٢٣ عاماً.

منتخب سيدات المغرب يُسقِط الكونغو بسباعية

تغلب منتخب سيدات المغرب على جمهورية الكونغو (برازافيل) بسباعية نظيفة، في المباراة الودية، التي جرت بملعب مولاي عبد الله في الرباط.

ويستعد المنتخب المغربي للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا للسيدات، التي يحتضنها المغرب الشهر المقبل. وسجل أهداف المنتخب المغربي كل من سناء المسودي في الدقيقة السادسة وصباح الصغير في الدقيقة ٣٢ وسهام بوخامي في الدقيقة ٣٥، وسامية حسني في الدقيقتين ٤٦ و٨٠ وسلمى أماني في الدقيقتين ٥٣ و٧٦.

ولم يجد المنتخب المغربي صعوبة كبيرة للفوز على منافسه المتواضع الذي لم يستطع مجاراة إيقاع. وسيخوض المنتخب المغربي مباراتين وديتين أمام زامبيا وكوت ديفوار، قبل دخول أجواء المنافسة الأفريقية. ويتواجد منتخب سيدات المغرب إلى جانب أوغندا والسنغال وبوركينا فاسو في المجموعة الأولى.

تعادل سلبي مُخيّب بين إنكلترا وإيطاليا وآخر للألمان بدوري أمم أوروبا

خيّب المنتخب الإنكليزي وضيفه الإيطالي الآمال، بتعادلهما بدون أهداف في لقاء جمعهما ضمن منافسات المستوى الأول من مسابقة دوري الأمم الأوروبية.

وأُقيمت المباراة خلف أبواب موصدة، بسبب عقوبة اللعب بدون جمهور الواقعة على المنتخب الإنكليزي، على خلفية أحداث نهائي كأس أوروبا ٢٠٢٠، أمام المنتخب ذاته.

وحافظ المنتخب الإيطالي رغم التعادل، على صدارة المجموعة الثالثة، برصيد ٥ نقاط، متفوقاً بفارق نقطة عن المنتخب المجري الذي تعادل مع ألمانيا ١ـ١، واحتلت الماكينات المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من ٣ تعادلات، فيما تذيّل المنتخب الإنكليزي المجموعة بنقطتين فقط.

هجمات متبادلة

وكاد المنتخب الإيطالي يباغت مضيفه في الدقيقة الثانية، عندما هيأ بيليغريني الكرة إلى فراتيسي الذي سدد بجانب القائم البعيد.

ورد المنتخب الإنكليزي في الدقيقة التاسعة، عندما أثمرت هجمة منظمة، عن تمرير سترلينغ للكرة داخل منطقة الجزاء إلى مونت، الذي سددها مباشرةً في العارضة.

وتابع رايس ركلة ركنية من وارد بروس فوق المرمى في الدقيقة ١٨، وأنقذ حارس مرمى المنتخب الإنكليزي أرون رامسدايل مرماه من فرصة خطيرة في الدقيقة ٢٥، عندما تلقى تونالي داخل منطقة الجزاء عرضية زاحفة من الناحية اليمنى، ليسددها قبل أن يتصدى لها الحارس بقدمه.

سيطرة إنكليزية

وواصل منتخب الأسود الثلاثة سيطرته على منطقة المناورة، فسدد مونت في مكان وقوف الحارس دوناروما في الدقيقة ٤٠، وبعدها بدقيقة واحدة، اقترب الطليان من افتتاح التسجيل، عندما تابع من لمسة واحدة تمريرة بيسينا فوق المرمى.

وقبل دقيقة على نهاية الشوط الأول، عاد رامسدايل ليحرم بيسينا من التسجيل، من خلال إبعاد تسديدته فوق العارضة، ثم أبعد الحارس خطر تسديدة لوكاتيلي.

وبدأ المنتخب الإنكليزي الشوط الثاني مهاجما، وذهبت محاولة سترلينغ فوق المرمى في الدقيقة ٥٢، قبل أن يعود اللاعب نفسه، ويسدد كرة لم تُشكل خطراً على دوناروما في الدقيقة ٥٥.

محاولة إيطاليّة

ووقف رامسدايل أمام محاولة دي لورينزو الذي أراد متابعة الكرة عند القائم البعيد في الدقيقة ٦٣، ليدخل بعدها سلفاتوري إيسبوسيتو وويلفريد جنونو إلى تشكيلة إيطاليا عوضاً عن لوكتيلي وبيليغريني.

وردت إنكلترا بإشراك الثلاثي هاري كين وجارود بووين وكالفن فيليبس، مكان إبراهام وموتت ورايس.

وتبادل كين الكرة مع سترلينغ قبل أن يسدد فوق المرمى في الدقيقة ٧٩، ليخرج بعدها الأخير من الملعب ويدخل كاله بوكايو ساكا، دون أن يحدث جديداً.

تعادل مُخيّب للألمان

واصل منتخب ألمانيا نتائجه المُخيبة للآمال في بطولة دوري الأمم الأوروبية، بعدما حقق تعادلاً جديداً مع المجر بهدف لكل منهما، ضمن منافسات الجولة الثالثة بالمجموعة الثالثة في المستوى الأول «أ».

تقدّم منتخب المجر بهدف في الدقيقة ٦ عبر زولت ناجي، ليأتي الرد بعد ٣ دقائق بهدف التعادل الألماني، سجّله جوناس هوفمان.

وفشلت ألمانيا حتى الآن في تحقيق أي انتصار بعدما تعادلت في كافة مبارياتها بذات النتيجة (١ـ١)، لتصل إلى ثلاث نقاط، احتلت بها المركز الثالث، فيما رفع المنتخب المجري رصيده إلى النقطة الرابعة في الوصافة.

بداية المباراة جاءت مشتتةً بعدما نجح المنتخب المجري في مباغتة ضيفه بهدف مبكر بعد مرور ست دقائق عبر ناجي، الذي وصلته كرة داخل منطقة الجزاء قبل أن يوجهها في سقف الشباك.

كبرياء الألمان حال دون استمرار فرجة أصحاب الأرض لفترة طويلة بعدما تمكنوا من معادلة النتيجة بعد أقل من ٣ دقائق عبر هوفمان، الذي تسلّم تمريرة داخل المنطقة قبل أن يضع الكرة في أقصى الزاوية اليسرى.

وأهدر هافيرتز فرصة محققة للضيوف بعدما قابل عرضية متقنة بضربة رأسية مرت بجوار القائم الأيمن. ونجح مدافعو الفريقين في الصمود بالدقائق التالية أمام كافة الهجمات التي كادت تخلق خطورة على المرميين.

وفي آخر دقائق الشوط الأول، ذاد الحارس الألماني مانويل نوير عن مرماه بتصديه لتسديدة من قبولا، ليذهب الفريقان للاستراحة بتعادلهما (١ـ١).

تبادل الفريقان الهجمات مع بداية الشوط الثاني، وكان أصحاب الأرض الأكثر خطورة، لكن الدفاع الألماني كان لهم بالمرصاد.

وبعدما وجد المدرب الألماني هانز فليك صعوبة في إيجاد الطريق نحو مرمى المجر، قرر الدفع بالكاي جوندوجان على حساب لبون جوريتسكا في الدقيقة ٦٩.

هذا القرار قابله الإيطالي ماركو روسي، مدرب المجر، بأخر مشابه في خط الوسط أيضاً باقحام لويس نيغو، بدلاً من زولت ناجي، وكاد الماتشافت أن يتقدم بهدف ثان بعدما تلقى هوفمان تمريرة حريرية، وضعته وجها لوجه مع الحارس المجري، لكنه أهدر الفرصة بغرابة بعد أن قرر تمرير كرة قصيرة نحو تيمو فيرنر، لكنها لم تكن بالدقة الكافية وأبعدها المدافع أوربان إلى خارج الملعب.

وشنت المجر هجمة مرتدة وصلت إلى البديل غازداج، الذي قرر التصويب من مسافة بعيدة، لكن نوير حوّل الكرة ببراعة إلى ركنية.

حرب الشعوب الثورية.. كسر للمخططات الاحتلالية، ودرع الدفاع الحصين

عين عيسى/ حسام إسماعيل ـ تزامناً مع تصاعد حدة الهجمات، والاعتداءات، التي تدأب على شنها الدولة التركية المحتلة، والمرتزقة التابعين لها في مناطق شمال وشرق سوريا، تعتنق الشعوب السورية فلسفة المقاومة، والحماية المشروعة؛ للدفاع عن النفس، وانتزاع حقوقها في إطار «حرب الشعب الثورية»؛ للحفاظ على كينونتهم بمواجهة فكر الإنكار، والإبادة.

وتتعرض مناطق شمال وشرق سوريا لهجمات شرسة، وعدوانية من قبل الدولة التركية المحتلة، والمرتزقة التابعين لها، بالتزامن مع تصاعد حدة التصريحات العدائية، التي يُطلقها النظام التركي في الآونة الأخيرة؛ لشرعنة احتلال جديد للأراضي السورية، وعليه يستعد أفراد الشعب بمناطق شمال وشرق سوريا؛ لحماية مناطقهم وقراهم وبيوتهم وممتلكاتهم في مواجهة المحاولات المستميتة من قبل الدولة التركية المحتلة؛ لاحتلال المنطقة، وفرض أجندتها المعادية لتُطلعات الشعوب السورية في نيل الحرية، والعدالة، وتحقيق التعايش السلمي.

ويتواصل القصف الهمجي من قبل الدولة التركية المحتلة على مناطق عدة في شمال وشرق سوريا، حيث تتعرض القرى والنواحي التابعة لمقاطعة تل أبيض/ كري سبي، وناحية عين عيسى، وتل تمر وريفها (التابعة لمقاطعة الحسكة) لقصف همجي، يطال ممتلكات المدنيين، وأرزاقهم، ويتسبب بأضرار مادية وبشرية، بهدف إفراغها من قاطنيها؛ ليسهل احتلالها فيما بعد، ويبدي المواطنون السوريون في تلك المناطق مقاومة كبيرة من خلال التمسك بأراضيهم، والاستمرار بالقيام بنشاطاتهم المعتادة، ومواجهة سياسة المحتل بالذود عنها من خلال المقاومة الشعبية إلى جانب القوات المدافعة عنهم.

الحرب الشعبية بمواجهة مخططات المحتل

محمد قاسم

وبهذا الصدد شدد مواطنون بمقاطعة كري سبي/ تل أبيض، على أهمية الدفاع المشروع، الذي نشأ من فكرة الحماية الذاتية من قبل المجتمعات، والحضارات الأولى «سبيلاً» في ردع أي عدوان يواجهها، وخاصة بعد اعتناق الشعوب السورية لفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان.

يقول المواطن محمد قاسم: «في ظل الهجمات المستمرة من قبل المحتل التركي والمرتزقة التابعين له، لا خيار لدينا سوى الدفاع عن أنفسنا في إطار الحرب الشعبية، هذا الدفاع الذي يدل على مستوى عالٍ من الوعي الشعبي، بين أفراد المجتمع، الذي يُلزم بالضرورة حماية ذاته في حال حدوث خطر، ثم تعمم هذه الفكرة على كافة أفراد المجتمع، مع وجود حس المسؤولية الجماعية، وروح الدفاع بين أفراد المجتمع، وهذا ما بينه القائد عبد الله اوجلان في مؤلفاته، وفكره، الذي يؤسس لحالة متقدمة من الوعي، وتحمل المسؤولية بين أفراد المجتمع لعدم الوقوع فريسة سهلة بيد الطامعين والمحتلين».

ولفت القاسم إلى أهمية تدريب المجتمع من النواحي كافة؛ للوصول إلى الغاية والمطلب المنشود، وبذل الجهود كافة في إحياء الحماية المجتمعية من أي خطر، سواء من الخارج أو من الداخل، وفي المناسبات والحالات الطارئة، وعلل بالقول: «مسؤولية الحماية والحرب الشعبية ضد الغزاة، والطامعين هي مسؤولية تقع واجباً على أفراد المجتمع كافة القادرين على الدفاع؛ لحماية بلدهم».

وناشد المواطن محمد قاسم في ختام حديثه، أفراد المجتمع كافة في المشاركة، بالجهود المبذولة؛ للحفاظ على إنجازات الشعوب السورية، التي حققتها بدماء وتضحيات أبنائها، والتحلي بروح المسؤولية، التي تلزم كل فرد من أفراد المجتمع في الدفاع عن بيته، وقريته ومدينته، وخاصة في ظل التهديدات المستمرة، التي يُطلقها النظام التركي بين الحين والآخر، والوقوف سداً منيعاً ومقاوماً للهجمات المتكررة من قبل الدول المعادية.

حرب الشعوب الثورية... لانتزاع الحقوق المسلوبة

عيسى خليل

وعبّر المواطن عيسى الخليل، عن قلقه إزاء القصف الهمجي المستمر، من قبل الدولة التركية المحتلة على مناطق شمال وشرق سوريا، موضحاً، أنّ هدفها هو تكرار سيناريو المناطق المحتلة، والعمل عل تفريغها من قاطنيها؛ بهدف احتلالها وتطبيق سياسة التغيير الديمغرافي، كما يحدث في المناطق المحتلة.

ولفت الخليل إلى «أن الدولة التركية المحتلة، تستغل صمت المجتمع الدولي على الانتهاكات المتمثلة بالقصف بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة، واستهداف المناطق الآهلة بالسكان في عموم مناطق شمال وشرق سوريا من قبل نقاطه، المنتشرة على طول خطوط التماس، بالإضافة إلى العمل على تهديد المحصول الزراعي، بهدف تهديد الأمن الغذائي لشعوب شمال وشرق سوريا، وتطبيق سياسية التجويع، والعمل على الضغط الدولي؛ لإغلاق المعابر الحدودية، وإطباق حصار اقتصادي خانق».

وأنهى المواطن الخليل حديثه بالقول: «أهداف الدولة التركية المحتلة، والمرتزقة التابعين لها، والمتعلقة بزرع الخوف وإحباط روح المقاومة، والتصدي للشعوب السورية المُقاومة، للتفريط بأراضيها، وتركها عرضة لمخططات المحتلين»، مشدداً على التمسك بخيار الدفاع، والحماية في إطار الحرب الشعبية الثورية، التي تنتزع الحقوق والأراضي المحتلة، وتحبط مخططات الأعداء.

تمهيداً لافتتاح مشفى الشدادي... إعلان مسابقة لاستقطاب الكوادر

الشدادي/ حسام دخيل ـ بعد قرابة العام من انتهاء أعمال الترميم والصيانة، تستعد مديرية الصحة في إقليم الجزيرة، لافتتاح المشفى العام في الشدادي، بأربعة أقسام رئيسية، قسم الداخلية، الأطفال، النسائية والإسعاف وذلك عقب الانتهاء من اختيار الطاقم الكامل لها، من خلال المسابقة، التي أعلنتها المديرية بداية الأسبوع الحالي.

وكانت قد أنهت هيئة الصحة، بالتعاون مع لجنة الصحة في مجلس ناحية الشدادي عمليات الترميم الأخيرة ليصبح المشفى جاهزاً بتاريخ ٢٠٢١/٥/١.

وبعد ورود شكاوى متكررة من قبل الأهالي في ريف الحسكة الجنوبي، أعلنت هيئة الصحة عبر صفحتها في الفيسبوك، عن إجراء مسابقة لاختيار كادر طبي، وتمريضي تمهيداً لافتتاحها.

البداية بأربعة أقسام

وقال الإداري في لجنة الصحة بمجلس ناحية الشدادي محمد الصالح: «إن هيئة الصحة بدأت بالتحضير، لتفعيل أربعة أقسام في مشفى الشدادي، خلال الأيام القادمة، والأقسام هي الداخلية، والأطفال، وقسم النسائية بالإضافة إلى قسم الإسعاف».

وأضاف: «إن لجنة الصحة بالشدادي وبالتنسيق مع الهيئة، قد أعلنت عن مسابقة؛ لاستقطاب كادر طبي وتمريضي للمشفى، بالإضافة لعدد من العاملين والموظفين».

وأردف «تم البدء باستقبال طلبات الراغبين بالتوظيف في المشفى منذ تاريخ ٢٩ الشهر المنصرم لغاية ١٢ من الشهر الجاري، ويتم تقديم طلبات التوظيف في مبنى هيئة الصحة بمدينة الحسكة».

المشفى سيخدم ٥٠٠ قرية

ولفت الصالح، إلى أن المسابقة ستتم في مديرية الصحة بمقاطعة الحسكة، وتحت إشراف لجنة خاصة، بدءاً من تاريخ ١٨ حزيران الجاري على أربعة مراحل (فئات)، وذلك خلال أربعة أيام متتالية؛ حيث أن الفئة الأولى لحاملي الشهادة الجامعية، والفئة الثانية حاملي شهادات المعاهد والبكلوريا، أما الثالثة من يحمل وثيقة التعليم الأساسي والفئة الرابعة لحملة الشهادة الابتدائية، والخبرات.

وأكد أن المشفى سيكون له دور كبير في خدمة أهالي المنطقة، حيث أنه المشفى الوحيد في مناطق ريف الحسكة الجنوبي، وصولاً إلى بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، وإلى بلدة الدشيشة عند الحدود السورية العراقية، حيث سيخدم أكثر من ٥٠٠ قرية، ما يخفف عبئاً كبيراً عن الأهالي، ويجنبهم عناء السير لمسافات طويلة من أجل إسعاف مرضاهم.

على غرار عيد الفطر المحتل التركي يمنع اللاجئين السوريين من قضاء إجازة عيد الأضحى في بلدانهم

أعلن مسؤول في حكومة تركيا، أنهم سيمنعون اللاجئين السوريين من قضاء إجازة عيد الأضحى في تركيا مثل ما فعلته في منعهم في عيد الفطر.

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إن الحكومة ستتخذ إجراءات جديدة بشأن الأجانب المقيمين في البلاد.

وأعلن صويلو يوم السبت ١١ حزيران الجاري، أنه اعتبارًا من الأول من تموز، ستنخفض نسبة الأجانب الذين يمكنهم الإقامة في الأحياء إلى ٢٠ بالمائة. كما سيتم منع الأجانب من الإقامة في ١٢٠٠ حي.

صويلو كشف أيضاً، أنه لن يسمح للسوريين بقضاء إجازة عيد الأضحى في بلادهم، كما كان الحال خلال عيد الفطر.

ولأول مرة تمنع تركيا السوريين الذين استضافتهم في عام ٢٠١١، من المغادرة إلى بلادهم؛ لقضاء إجازة العيد والعودة لاحقًا.

وتأتي القرارات الأخيرة بحق الأجانب واللاجئين السوريين، استجابة للانتقادات الواسعة، التي تتعرض لها حكومة حزب العدالة والتنمية، بسبب وجود اللاجئين.

وكان أردوغان قد أعلن أنه بحلول عام ٢٠٢٣، سيتم ترحيل مليون لاجئ سوري.

اجتماع ثلاثي في الحسكة ضم «قسد» و«مسد» والإدارة الذاتية

مركز الأخبار – عقدت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" والإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية "مسد" اجتماعاً ثلاثياً، لبحث التهديدات العسكرية الأخيرة وتداعياتها، إلى جانب قضايا سياسية واقتصادية وخدمية وأمنية وعسكرية. وضم الاجتماع الذي عُقِد اليوم السبت الحادي عشر من شهر حزيران الجاري في الحسكة، كل من قيادة قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي ونوروز أحمد، والقائد العام لمجلس دير الزور العسكري، أبو خولة، وقائد قوات الصناديد بندر حميدي دهام الهادي، ورئيسة الهيئة التنفيذية في مجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد، والرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أمينة عمر ورياض درار.

كما حضر الاجتماع الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بيريفان خالد، ونائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية حمدان العبد، بالإضافة إلى أعضاء لجنة العلاقات في مجلس سوريا الديمقراطية.

وناقش الحضور خلال الاجتماع الذي دام لأكثر من ساعتين متواصلتين آخر التطورات والمستجدات السياسية وتهديدات دولة الاحتلال التركي بشن هجمات احتلالية جديدة على مناطق شمال وشرق سوريا خاصةً.

هذا وتطرق المجتمعون إلى الاتصالات التي جرت مع القوى الدولية حول التهديدات التركية، ومواقف الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في عام ٢٠١٩، إضافة إلى الإجراءات التي يمكن اتخاذها من قبل المؤسسات الثلاث العسكرية والسياسية والإدارية وتوحيد جهودها عبر آلية مشتركة.

في مناطق خفض التصعيد اشتباكات بين القوات الحكومية والمجموعات المرتزقة

مركز الأخبار - تجددت الاشتباكات بين الحكومة السورية ومرتزقة الاحتلال التركي، في مناطق خفض التصعيد بإدلب، مما أسفر عن مقتل عنصر من مرتزقة الجبهة الوطنية للتحرير، وإصابة أربعة آخرين، بحسب ما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واستهدفت قوات حكومة دمشق بالقذائف المدفعية والصاروخية، تجمعات المجموعات المرتزقة في قرى فليفل والبارة والفطيرة وكفرعويد وسفوهن وكنصفرة والرويحة وبينين ضمن جبل الزاوية جنوب إدلب.

كما قصفت قوات حكومة دمشق بالمدفعية أطراف بلدة كفرنوران وقرية كفرعمة وقرى تقاد وعاجل وكفر تعال غربي حلب، من مواقعها في الحواجز المحيطة، فيما استهدفت بلدة معارة النعسان شمال إدلب، دون ورود أنباء عن خسائر بشرية.

ومن جهة أخرى، استهدفت مرتزقة الفتح المبين بقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ مواقع قوات الحكومة السوريّة في مدينة كفرنبل وبلدة كفروما جنوبي إدلب، بالإضافة إلى محور بيت العظم في بلدة نحشبا بريف اللاذقية، ومواقع للحكومة في الفوج ٤٦ غرب حلب.

جاء ذلك بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسيّة وطائرات أخرى حربية في سماء أرياف إدلب وحماة وحلب واللاذقية شمال غربي سوريا.

الحكومة السوريّة تُعلِّق رحلات مطار دمشق الدولي عقب الهجوم الإسرائيلي

مركز الأخبار - علّقت وزارة النقل السوريّة جميع الرحلات الجوية القادمة والمغادرة عبر مطار دمشق الدولي، بسبب توقف عمل بعض التجهيزات الفنية بالمطار وخروجها عن الخدمة.

وأضافت الوزارة في بيان لها، بأنه سيتم الإعلان عن مواعيد تسيير الرحلات عبر مطار دمشق فور إصلاح التجهيزات والتأكد من سلامتها وأمان الحركة التشغيلية للمطار وبالتنسيق مع النواقل الجوية.

وفي سياق متصل، أعلنت شركة أجنحة الشام للطيران، تحويل رحلاتها الجوية من مطار دمشق الدولي إلى مطار حلب الدولي.

من جهة أخرى، كشفت الوزارة في بيان لها، عن الأضرار التي لحقت بمطار دمشق الدولي إثر تعرضه لاستهداف إسرائيلي.

وقالت بأن "العدوان الإسرائيلي الغاشم تسبب باستهداف البُنية التحتية لمطار دمشق الدولي وخروج مهابط الطائرات عن الخدمة حيث تضررت في أكثر من موقع وبشكلٍ كبير، مع الإنارة الملاحية".

واستهدف أيضاً مبنى الصالة الثانية للمطار وتعرضها لأضرار مادية كبيرة، تسبّب في تعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة عبر المطار حتى إشعارٍ آخر، بحسب البيان.

وأشارت الوزارة إلى أن كوادر الطيران المدني والشركات الوطنية المختصة "تعمل على إزالة آثار العدوان وإصلاح الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمطار في أقرب فرصة ممكنة.

أمريكا وروسيا لا تُمانِعان الهجوم التركي بشرط أن يكون على نطاقٍ محدود

مركز الأخبار - تحدثت تقارير إعلامية وصحفية عن آخر المستجدات والتطورات المتعلقة بالهجوم التركي المحتمل ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وسلطت الضوء على موقف واشنطن وموسكو حيال التهديدات والهجوم المحتمل التركي.

وضمن هذا السياق، نشر موقع "العربي الجديد" تقريراً خبرياً مطوّلاً سلط من خلاله الضوء على موقف روسيا والولايات المتحدة الأمريكية من التطورات الميدانية المحتملة في شمال وشرق سوريا، وإمكانية أن تكون تركيا قد حصلت على الضوء الأخضر من قبل الروس والأمريكيين لشن هجوم جديد على شمال وشرق سوريا.

وأفاد الموقع في تقريره الخبري بأن القيادة الروسية والإدارة الأمريكية لن تعترضا على الهجوم المحتمل في حال نفذت أنقرة الشرط الذي بإمكانها تحقيقه.

وأوضح التقرير الخبري نقلاً عن مصادر مطلعة أن الشرط الروسي والأمريكي يتمثل بأن يكون الهجوم محدوداً وفي منطقة معينة، يتم التفاهم على كيفيته بين دولة الاحتلال التركي وكل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، على غرار عملية ما سُميت بنبع السلام، التي تم بموجبها تم السيطرة على منطقتي سري كانيه وكري سبي المحتلتين.

وأوضح الموقع أن خلو التصريحات التي أدلى بها المسؤولين الأمريكيين حول التهديدات والهجوم من لهجة الوعيد والتهديد بالعواقب، وإتباع الإدارة الأمريكية لهجة دبلوماسية لمخاطبة الجانب التركي يدل على عدم اعتراضهم على الهجوم بشكلٍ نهائي، لكن تؤكد أمريكا أنه يجب أن يكون الهجوم على نطاق ضيق وضمن شروط معينة، من أهمها أن تكون عملية محدودة.

ووفقاً للتقرير فإن ما يجري على الأراضي الأوكرانية قلل من فرص الولايات المتحدة الأمريكية للاعتراض بشكلٍ قوي على الهجوم التركي في شمال وشرق سوريا، حيث أن تركيا تتمسك بورقة انضمام "فنلندا" و"السويد" إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ولا تزال أنقرة ترفض انضمامهما بشكلٍ قاطع.

ونوه التقرير إلى إمكانية أن تسمح أمريكا لتركيا بشن هجوم بري محدود شمال وشرق سوريا، فيما تسميه بملء الفراغ الذي تركته روسيا في بعض تلك المناطق، لأنها لا تريد أن تحل محل الروس والإيرانيين.

وبيّن التقرير بأن القيادة الروسية كذلك الأمر أبدت موقفاً مشابهاً إلى حدٍ ما من الموقف الأمريكي، حيث لم تعترض على الهجوم التركي بشكلٍ واضح وصريح، وهي أيضاً تطالب تركيا بتحديد منطقة وجغرافية صغيرة للقيام بالهجوم عليها.

وأوضح الموقع أن روسيا تعتقد بأن تقدم وسيطرة تركيا في بعض المناطق التي يسيطر عليها حلفاء واشنطن شمال وشرق سوريا من شأنه أن يُضعف أولئك الحلفاء وهذه سياسة روسيّة مزدوجة، الأمر الذي قد يجعل الولايات المتحدة الأمريكية تُعجل باتخاذ قرار الانسحاب من سوريا حسب الاعتقاد الروسي.

وحول ذلك يقول الخبير في الشؤون الروسية "د. نصر اليوسف: «بأن روسيا قد لا تعترض على الهجوم التركي إن حدث، نظراً للعلاقات الجيدة بين موسكو وأنقرة في الوقت الحالي على كافة الأصعدة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ودبلوماسياً».

واختتم الدكتور نصر اليوسف حديثه بقوله: «امتناع الجانب التركي عن الانضمام إلى العقوبات الغربية التي تم فرضها مؤخراً على روسيا بعد الحرب على أوكرانيا، يعتبر ورقة رابحة بيد تركيا»، مشيراً أن أنقرة من الممكن أن تحصل مقابل هذه الورقة على تنازلات روسيّة تتعلق بالوضع الميداني في شمال وشرق سوريا، ولكن على أن يكون الهجوم على نطاق محدود».

تصريحات أمريكية جديدة بشأن ملف الأزمة السوريّة

مركز الأخبار - أطلقت إدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" تصريحات جديدة مهمة تتعلق بمصير ومستقبل الرئيس السوري "بشار الأسد" في ظل المتغيرات والتطورات التي شهدتها الساحة السورية في الآونة الأخيرة على مختلف الأصعدة، لاسيما سياسياً وميدانياً.

وخلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أكدت "باربرا ليف" التي تشغل منصب مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أن الإدارة الأمريكية ستتعامل بشكلٍ مختلف مع الملف السوري خلال الفترة القادمة.

معرض سوريا ضد النسيان نافذة للحوار

قامشلو/ عبد الرحمن محمد – تحتضن مدينة كولونيا الألمانية، وعلى مدى قرابة الشهر، أعمال وفعاليات المعرض الفني «سوريا ضد النسيان» وتقام الفعالية في متحف ثقافات الشعوب، بدءاً من التاسع من حزيران، ولغاية الحادي عشر من أيلول لعام 2022.

يشارك في المعرض تشكيلة من المصورين والفنانين من بلدان عدة، منها سوريا، العراق، ألمانيا، اليابان وفرنسا وأمريكيا، ومن المشاركين براء الحلبي، محمد الرومي، رودي تحلو، بوغيس بيكا، هورست هان، ميكومي يوشيتاكي، لوتس يكيل، إخلاص عباس، يان ارثوس بيرتراند، كريستي شيرمان، تيل شونهير، كوردولا شولرا. المصور الفوتوغرافي الشاب، والمهتم بالتوثيق، رودي تحلو من قامشلو بإقليم الجزيرة، يشارك في هذا المعرض بعدد من الصور، وقد لاقت صوره التي شارك فيها، حيزا واسعا في العرض وإقبالا جماهيريا واسعاً، وللشاب تحلو مشاريع عدة أقامها من قبل، لإبراز هوية روج آفا وسوريا للعالم، والتعريف بثقافة وبشعوب المنطقة، وللاطلاع على بعض التفاصيل عن المعرض كان لنا لقاء معه للحديث والتعريف بالفعالية، وبأهميتها:

حماية الذاكرة السورية الحية

وعن الغاية من إقامة المعرض، والإشراف عليه، وأقسامه يقول تحلو: «المعرض يُقام بالتعاون، والتنسيق بين متحف ثقافات الشعوب الأثري، والمشرف الفني جبار عبد الله، وفي توجه لإلقاء الضوء على مسار الذاكرة السورية الثقافية التراثية والفنية، ضمن مكان واحد وشامل، وذلك من خلال عرض مجموعة كبيرة من المعروضات الأثرية في المتاحف، وسواها، المستعارة من عدد من المتاحف الألمانية، وجامعي التحف الفنية الخاصة، كذلك يتألف المعرض من عدد كبير من الأقسام الأخرى».

ويشير تحلو لناحية هامة في المعرض، من حيث مصادر الملكية للمعروضات: «أحد أهداف المعرض ذات الخطوط العريضة، فتح النافذة على مصراعيها من أجل الحوار والنقاش، حول مستقبل ومصير القطع الأثرية الموجودة في المخازن والمتاحف الألمانية والأوروبية، وخاصة فما يتعلق بمحتويات مؤسسة ماكس فون، أوبنهايم وغيرها، سياسة المعرض لا تعطي أي اعتبار للأوراق، والعقود الرسمية، أو غير الرسمية المبرمة ما بين السلاطين العثمانيين، وغيرهم ممن كانوا على منابر البت بالأمر، وخاصة فترة حافظ الأسد ووريثه، وصفة المعرض والمشرفون عليه، يعدون كل أثر خارج سوريا، هو أثر غير شرعي، وبالتالي يخالف إرادة المواطنين أصحاب الملك، والحق».

معروضات قيمة تعرض لأول مرة

يصل عدد القطع الأثرية المعروضة الى ١٥٥ قطعة، والكثير منها يتم عرضها لأول مرة، ضمن معرض عام للعامة، وأما مصادرها فمتعددة ومنها جامعة فرانكفورت، وجامعة كولونيا، ومتحف الأيقونات في ريكلنهاوس، وجامعة فورتسبورغ، ومتحف ثقافات الشعوب في مدينة كولوني.

البلد الام لجميع القطع المعروضة هي سوريا، ومن فترات متعددة، ويضيف رودي تحلو بهذا الصدد: «المصدر الأساسي لهذه المعروضات كلها هو سوريا، وقد تم الحصول على هذه المعروضات، ووصلت ألمانيا بطرق متعددة، وهي من مناطق أثرية عدة منها، تل خويرة في الرقة، موقع بيرود في دمشق، تل حلف في الحسكة، مدينة ماري في دير الزور، وأثار من مدينة تدمر، بالإضافة الى عدد من المقتنيات الخاصة والعامة، التي يعود مصدرها الى عدد من المدن السورية المختلفة المنتمية الى فترات إسلامية مختلفة، منها المملوكي والعثماني على سبيل المثال، وليس الحصر»

يتكون المعرض أيضا من عدد من الأقسام الأخرى، التي تجسد سوريا ذات التعايش الديني المتنوع، بالإضافة الى نمط الحياة العام والخاص، والطفولة والحالة الفنية، والثقافية خلال المائة سنة المنصرمة.

كما تتم الاستعانة بعدد من الأفلام التوثيقية والتعريفية، التي تساعد في توضيح أهمية المعروضات: «يغطي هذه الأقسام عدد من الأفلام، التي تم إعدادها بشكل خاص لأجل المعرض في مدينة الرقة السورية، وأمريكيا وعدد من الدول الأخرى»

يعرض المعرض عدداً كبيراً من الصور الضوئية، لعدد من المصورين من سوريا، العراق، ألمانيا، اليابان، وفرنسا وأمريكيا: المصور براء الحلبي، محمد الرومي، رودي تحلو، بوغيس بيكا، هورست هان، ميكومي يوشيتاكي، لوتس يكيل، إخلاص عباس، يان أرثوس بيرتراند، كريستي شيرمان، تيل شونهير، كوردولا شولرا، بالإضافة لعدد من الصور الخاصة بعدد من دور النشر الألمانية.

للفن التشكيلي، والخط العربي نصيبهما

لا يغيب الفن التشكيلي عن المعرض، فهناك مشاركات عدة، ولوحات مميزة في المعرض، وللفن التشكيلي أهميته الواضحة وبصمته المتفردة، بالإضافة إلى الكتالوج، ويضم المعرض عملاً واحداً للفنانة السورية الفلسطينية المقيمة في فرنسا قيّم طلاع، وعملاً للفنان أبو صبحي التيناوي (محمد حرب)، وفي الكتالوج عمل واحد للفنان السوري بطرس المعري، وعمل واحد للفنانة السورية خولة العبد الله

أما في الخط العربي، فقد شارك الفنان السوري من مدينة دير الزور، صالح الهجر بعمل فني كبير بطول خمسة أمتار، وعرض مترين، يوثق الفنان من خلال عمله الدمار، والأذى النفسي والمكاني، الذي لحق بالتراث السوري والسوريين.

الفنان والخطاط إبراهيم السعيد، من مدينة الرقة، بدوره يتناول الخط العربي كفن من زاوية مختلفة، يحاكي فيها القطع الأثرية في أماكن تموضعها في الخزن المتحفية، كما سيشارك الفنان إبراهيم السعيد، بتشكيل عمل فني كبير «مياشر» لمدة أسبوعين، وذلك من متنصف حزيران حتى نهايته.

التراث المادي للشعوب موضوع مشاركتي

وعن موضوع مشاركته في المعرض، يختتم المصور الشاب رودي تحلو حديثه: مشاركتي في المعرض إلى جانب مصورين أوروبيين، وأمريكيين فرصة جيدة ومميزة لي، كمشاركة عالمية من ناحية، وهي رسالة أبعث بها للعالم من ناحية أخرى، من خلال مشاركتي بصور من التراث المادي، واللباس الفلكلوري لشعوب المنطقة، وشاركت كممثل لسوريا وروج آفا».

يشار إلى إن للمعرض، كتالوجاً مرافقاً، يتألف من ٢٢٤ صفحة، يضم نصوصاً تتحدث عن محتوى المعرض، وبعض المواضيع، التي تلامس حالة المعرض، يضم الكتالوج أيضا معروضات المعرض كلها.

عرض مسرحية «الحارة المنسية» في مدينة قامشلو

لليوم الثاني على التوالي، قدمت فرقة محمد شيخو للمسرح، وبرعاية كومين المسرح، عرضاً مسرحياً بعنوان «الحارة المنسية»، على مسرح صالة محمد شيخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو، حضره العشرات من الأهالي. والمسرحية من تأليف وإخراج كاوا فتاح، وعدنان مصطفى، وشارك فيها ستة عشر ممثلاً مسرحياً، بينهم أطفال. وجاءت المسرحية في إطار كوميدي فكاهي، وتدور أحداثها حول أهمية التكاتف، والاعتماد على النفس في ظل الأزمات والحروب، وعدم الخضوع. مخرج المسرحية كاوا فتاح، قال في حديث لوكالة هاوار: إنهم حاولوا من خلال العرض المسرحي، تسليط الضوء على جملة سلوكيات سلبية، مثل انتشار النهب، والبطالة والفساد، والدور السلبي للسلطات الفاسدة المتمثلة بشخصية المختار في المسرحية، كما نوه إلى أن العرض يشير إلى أهمية دور المعلم، ودور التعليم في القضاء على الفساد والتخلف.

وبدوره قال الممثل دلجان أوسو: إن التحضيرات لتقديم العرض المسرحي، استمرت نحو شهرين، وإن الرسالة الأساسية للعرض المسرحي، هي أهمية الاعتماد على النفس، والتكاتف بين المجتمع.

كنيسة ومتحف طرطوس

تعد من أهم الكنائس الأثرية المتأثرة بفن الكنيسة البيزنطية والشرقية، ويذكر، أن القديس لوقا قد زارها ورسم أول أيقونة لمريم العذراء، والكاتدرائية كرسها القديس بطرس للسيدة العذراء، وأقام فيها أول صلواته، وهو في طريقه من القدس إلى أنطاكيا، ولكون الكنيسة موضع تقدير كبير، فقد أطلق عليها، اسم كنيسة الحجاج، وسيدة طرطوس. أقيم متحف في الكاتدرائية (وسط مدينة طرطوس على الكورنيش البحري) التي كانت كنيسة مقدسة، تهدمت بزلزال عام /٣٨٧/ م ثم أعيد إنشاؤها في القرن الثاني عشر، تعود الكنيسة إلى الفترة الصليبية، وشيدت على أنقاض كنيسة أقدم ذات طراز قوطي على شكل (بازليكا)، وفي عام /١٨٥١/ م حولت الكاتدرائية إلى جامع، وأضيف إليها محراب ومئذنة، ثم إلى ثكنة للجيش التركي، وفي عام /١٩٢٠/ م جعلها الحاكم الفرنسي مأوى للاجئين، وفي عام /١٩٥٦/ م أصبحت متحفاً محلياً لمحافظة طرطوس.

الوصف المعماري

عبارة عن بناء ذي ثلاثة مداخل، لأربعة أروقة مقبية، وبرجين مستطيلين، يحوي لقى أثرية تعود إلى الحقب التاريخية المختلفة التي مرت بها المنطقة.

وكالات

حكومة الإقليم تكتم صوت الإرادة الشعبية في باشور كردستان

مركز الأخبار ـ «مازلتَ صامتاً فأنت شريك معها» ضمن هذا السياق تعالت الأصوات الشعبية في باشور كردستان مطالبين حكومة الإقليم باتخاذ موقف جدي ضد الاحتلال التركي الساعي إلى تحقيق أطماعه العثمانية، مشددين على أن الصمت يزيد التعتيم على الجرائم.

توحدت مواقف أهالي باشور كردستان وروج آفا في التنديد بهجمات الاحتلال التركي وتعاون حزب الديمقراطي الكردستاني معه لتحقيق أطماعه الرامية إلى اقتطاع المزيد من الأراضي الكردستانية وضمها إلى سلطنته متأملاً إحياء الإمبراطورية العثمانية.

رد فعل لحماية كردستان

وتظاهر أهالي مدينة السليمانية يوم السبت ١١ حزيران الجاري ضد الاحتلال والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الكرد وذلك بمشاركة شخصيات سياسية ومثقفين وصحفيين ومئات المواطنين، والتي كانت منظمة من قبل منصة "Sekoy" المظلة المناهضة للاحتلال والمكونة من أحزاب وقوى سياسية.

والتظاهرة جاءت بعد دعوة من عدة شخصيات سياسية وصحفيين دعوا فيها إلى مثل هكذا تظاهرات ضد الاحتلال التركي وحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يشارك الاحتلال في تنفيذ مخططاته.

التظاهرة كانت تحت شعار «معاً لنحمي كردستان من الاحتلال»، حيث ردد المتظاهرون هتافات ضد الاحتلال وتواطؤ الحزب الديمقراطي الكردستاني PDK.

تفاجأ الشعب بموقف الحكومة

على الرغم من ازدياد وتيرة الهجمات على باشور كردستان وكذلك روج آفا إلى أن حكومة الإقليم لم تبدِ أي موقف جدي تساند إخوانهم الكرد المناضلين والمقاومين في ساحات القتال سواء في روج آفا أو في باشور كردستان وبشكلٍ خاص في مناطق الدفاع المشروع؛ حيث تشهد تلك الساحة مقاومة باسلة من قبل قوات الكريلا الذين يسعون بإرادتهم القوية إلى صد العدوان التركي وإفشاله في تحقيق طموحاته.

لم يكن رد حكومة الإقليم على تلك التظاهرات مغاير لموقفها إزاء تلك الهجمات، وقد تفاجأ الشعب بذلك الموقف فعند التظاهر في السليمانية جوبهت تلك التظاهرة بصد من قبل أسايش السليمانية الذين بدورهم فرّقوا المتظاهرون عبر الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي، ونتيجة ذلك تدهور الوضع الصحي لبعض المتظاهرين.

الإرادة الشعبية لأهالي المنطقة تفوقت على مساعي الأسايش حيث تجمعوا مرةً أخرى في إحدى شوارع السليمانية وأصدروا بيان حيال ذلك.

الصمت في مواجهة الجرائم يعني التورّط فيها

ومن خلال البيان كشف المتظاهرون أعضاء المنصة حقيقة ما يحدث مؤكدين على أن الصمت هو دلالة على المشاركة في ارتكاب الجرم نفسه: «نحن بصفتنا منصةً مناهضة للاحتلال نُدين الهجمات الإرهابية التي تشنها الدولة التركية على أراضينا، ندعو شعبنا إلى ممارسة ضغوط قوية على حكومات وبرلمانات إقليم كردستان والعراق والمجتمع الدولي لمنع الدولة التركية من احتلال إقليم باشور كردستان وارتكاب الجرائم، يجب إظهار موقف جاد وحقيقي حيال ذلك، الصمت في مواجهة هذه الجرائم يعني التورط فيها».

لسان حالهم «تسقط الخيانة»

الموقف الشعبي لأهالي رابرين التابعة لناحية رانيا كان نفسه في السليمانية، حيث ساندهم في مطالبهم من خلال التظاهر في السياق ذاته؛ وإدانة المحتل والمتعاونون معه من حزب الديمقراطي الكردستاني ورفض احتلال الأراضي الكردستانية.

ورفع المتظاهرون صور شهداء الكريلا والمدنيين الذين استشهدوا جراء هجمات دولة الاحتلال التركي، كما رددوا شعارات «لتسقط الخيانة، وليسقط الاحتلال».

الصمت تعتيم على الجرائم

وأكد المتظاهرون أن الصمت وعدم إبداء أي موقف حيال هذه الهجمات يعني التواطؤ معها.

ومن خلال البيان الذي أصدروه أشاروا إلى أن دولة الاحتلال التركي أرادت دائماً إبادة الكرد عبر التاريخ؛ مؤكدين «أنها تهاجم الشعب الكردي، وكردستان بكل السبل».

واستنكر البيان صمت حكومة وبرلمان باشور إزاء هذه الهجمات، وقال: «إنه لأمر مُحزن ومؤسف صمت سلطات الإقليم في مواجهة الاحتلال التركي، حيث أدى هذا الصمت إلى التعتيم على جرائم واحتلال الدولة التركية الفاشية».

سقوط الموصل بيد داعش... بداية الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين

يصادف العاشر من الشهر الجاري مرور الذكرى الثامنة لسقوط مدينة الموصل بيد مرتزقة داعش، الذي كان بداية للإبادة الجماعية التي ارتُكبت ضد أبناء المجتمع الإيزيدي في شنكال، لكن بعد أن وصلت وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات الدفاع الشعبي التي أنقذت المجتمع الإيزيدي من أكبر إبادة جماعية في التاريخ الحديث.

سرعان ما كوّن مرتزقة داعش مجاميعهم وانتشروا في مناطق وسط العراق وسوريا ليعلنوا ما سمي بـ "دولة الخلافة"، وتنصيب أبو بكر البغدادي خليفة لتلك الدولة المزعومة، وذلك في أعقاب دخول داعش إلى الموصل، حيث شهدت المدينة الخطبة الأولى للمدعو أبو بكر البغدادي الذي دعا إلى مبايعته.

وكان احتلال الموصل البوابة التي نفذ منها مرتزقة داعش هجماتهم إلى مدن أخرى في العراق، وتبقى سرعة فرض داعش سيطرته على الموصل وتوسعه في مناطق أخرى في العراق، مثيراً للاستغراب حيث جرى خلال ثلاثة أيام، وبعد الموصل كانت شنكال أحد

أهم المدن الاستراتيجية التي كان ينوي داعش السيطرة عليها بعد أن فر الجيش العراقي وبيشمركة الديمقراطي الكردستاني منها.

وأصبحت الموصل بتاريخ ١٠ حزيران، بالكامل تحت سيطرة داعش، بعد طرد القيادات السياسية والأمنية والقوات الرسمية بجنود وعتاد كبيرين.

وانهالت الاتهامات على قيادات سياسية في الموصل حينذاك وخاصةً على المحافظ اثيل النجيفي، واتهامات أخرى واجهها نوري المالكي رئيس الحكومة آنذاك، واتهامات أخرى طالت زعيم الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني وخاصةً بعد انتقال داعش من الموصل إلى شنكال واحتلالها خلال يوم واحد إبّان انسحاب بيشمركة الديمقراطي الكردستاني في ٣ آب ٢٠١٤، لكن لا يزال الغموض يُخيم على حدث السيطرة على الموصل والأقضية المحيطة بها.

وأثار سقوط الموصل آثار الاتهامات المتبادلة بالتقصير والخيانة بين عدة أطراف، حيث سارعت الحكومة المركزية ببغداد في يوم السقوط نفسه إلى اتهام السلطات الإدارية المحلية -بقيادة المحافظ أثيل النجيفي- بتسهيل دخول المسلحين، و"خيانة" مسؤوليتهم بالتخلي عن حماية المدينة التي يقطنها مليوني نسمة.

أما المحافظ النجيفي، فقد ردّ على تلك الاتهامات في تصريحات صحفية أكد أن سلطاته لم تُسلِّم الموصل لداعش، "وإنما الذي سلّمها الجيش التابع لرئيس الوزراء المالكي الذي سحب كل الصلاحيات الأمنية والعسكرية من كل المحافظين، وأعطاها فقط للقوات العسكرية الموجودة من خلال قيادة عمليات نينوى".

لكن لجنة نيابية شكّلها مجلس النواب العراقي للكشف عن ملابسات سقوط مدينة الموصل، في تقريرها النهائي الذي استغرق إعداده ثمانية أشهر وسلّمته لرئيس المجلس وقتها سليم الجبوري في ١٦ آب ٢٠١٥، حمّلت رئيس الوزراء المالكي و٣٥ مسؤولاً مسؤولية سقوط المدينة في يد داعش. وفي حين اشتدت الاتهامات بين المسؤولين العراقيين، أعلن أبو بكر البغدادي قيام "الخلافة الإسلامية" من على منبر "جامع النوري" يوم ٤ تموز ٢٠١٤.

أغلب الرهائن المؤيدين للحكومة العراقية والدبلوماسيين العالميين تم إعدامهم في الموصل عدا الدبلوماسيين الأتراك، وكان عددهم ٤٨ دبلوماسي وعامل في القنصلية التركية، سلمتهم داعش لحكومة أردوغان الأمر الذي جعل أنقرة تواجه اتهامات تعاملها وتواصلها المباشر مع داعش.

وتأتي الذكرى الثامنة لاحتلال الموصل على يد مرتزقة داعش في الوقت الذي لم تعد إليها المئات من العوائل النازحة قسراً، نتيجة الوعود الفارغة التي أطلقتها الحكومة العراقية، بالإضافة إلى دول إقليمية لإعادة بناء الموصل، حيث أن المدينة تشهد نقصاً حادٍ في المستلزمات ومقومات الحياة.

ورغم أن سيطرة مرتزقة داعش على أراضي واسعة من العراق وسوريا إلا أن مقاومة أبناء المجتمع الإيزيدي بجانب وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات الدفاع الشعبي (الكريلا)، حطمت أحلام مرتزقة داعش في السيطرة على شنكال، وبعد تحرير شنكال عاد الإيزيديون إلى القضاء وقاموا ببناء نظام الإدارة الذاتية لإدارة شؤون شنكال بأنفسهم.

وكالة روج نيوز ROJ NEWS

أحمد شيخو: ازدواجية المعايير الدولية؛ سبب تمادي المحتل التركي

أشار الكاتب والباحث السياسي، أحمد شيخو، أنه على الكرد، وشعوب المنطقة أن يعبروا عن مخاوفهم تجاه التهديدات، والهجمات التركية المستمرة على المنطقة، لا مثل ما تدعيه تركيا، في تعبيرها عن مخاوفها الواهية، وحججها للتدخل في شمال وشرق سوريا، والمنطقة.

جاء ذلك من خلال مقال تحليلي، لوكالة فرات للأنباء، حيث كتب قائلاً: كل مرة يحاول البعض من القوى الدولية والإقليمية، تناول مزوبوتاميا العليا أو الجغرافية، ذات الغالبية الكردية (كردستان)، التي تم تقسيمها بين أربعة دول (تركيا، إيران، العراق وسوريا) وخاصة حالة حرب الإبادة الجماعية الفريدة، التي تشنها الدولة التركية؛ لتصفية الشعب الكردي، ومكتسباته، وحقوقه العادلة، وعيشه المشترك مع الشعوب، والمجتمعات المجاورة، وسعيه لبناء حياة ديمقراطية حرة؛ كونه يؤمن بأن التحول الديمقراطي، وتطبيق الديمقراطية، هو الحل الأمثل لكل القضايا الوطنية.

وتقول القوى الدولية، والإقليمية، وخاصة القوى الدولتية، والسلطوية المركزية، ومتحدثوهم من المتنفذين، والوزراء والناطقين الرسميين وغيرهم: أن لتركيا مخاوف مشروعة، نتفهمها، وأنه يجب مراعاة حساسياتها، وكأنه ليس للشعب الكردي، وشعوب المنطقة، مخاوف، وحساسيات يجب مراعاتها أيضاً، عند تناول شؤون المنطقة، وتركيا وكأن مصطلحات، ما يُسمى بالأمن القومي، والحساسيات، والمخاوف، هو حكر فقط على الدولة، وعلى السلطات التركية دون مجتمعات وشعوب المنطقة.

تشجيع سلوك تركيا العدواني

وتابع شيخو: «إن قبول الحساسية التركية، أو الادعاء، والتصريح، بأن لتركيا مخاوف محقة، وكأن ليس للآخرين أو الشعوب، التي تعتدي عليها الدولة التركية حساسيات ومخاوف، وأمن ومطلب استقرار، هو ازدواجية وحالة نفاق سياسي كبير، وهو دعم للسلوك التركي الأحادي، ولممارسات تركيا الإجرامية، وهو مراعاة للمصالح المتعددة الدولتية والسلطوية مع الدولة التركية، وتشجيع لها على السلوك العدواني، وتجاوزها القانون، والعرف الأخلاقي والمبادئ الإسلامية، التي تحاول استغلالها في كل لحظة ومناسبة».

ومن هنا يتبادر إلى الأذهان العديد من الأسئلة، ومنها، هل قصف تركيا القرى والمدنيين، والقوى الكردية، وقتلها الأطفال الكرد، والعرب، حساسية يجب مراعاتها وقبولها، كما تفعلها في جنوب شرق تركيا، وسوريا، والعراق وغيرها من دول المنطقة، والعالم؟

وهل السياسات التركية، التي تصف الهوية الكردية، على أنها إرهاب، حساسية يجب فهمها؟

وهل التغيير الديموغرافي للمناطق، ذات الغالبية الكردية حساسية يجب مراعاتها؟ وهل الاحتلال التركي لعفرين، وطرد أهلها، وقطع أشجارها، وتهديدها للعديد من المناطق في شمال وشرق سوريا مخاوف محقة؟

وهل القتل، والتقطيع، والتمثيل بجسد السياسية الكردية، هفرين خلف، والمقاومة بارين كوباني، لأنهم كرد ويناضلون لحقوق شعبهم، وشعوب سوريا مخاوف، وحساسية صحيحة ومحقة؟

وهل السكوت عن التجاوز التركي على السيادة السورية، والعراقية، والليبية، والصومالية، واحتلال أراضيهم بحجج واهية غير صحيحة، مثل الأمن القومي التركي، ومحاربة الإرهاب، والأخوة التاريخية، والإرث العثماني، هي مخاوف محقة؟

وهل استغلال اللاجئين السوريين، وعمل تركيا لتشكيل جيش من المرتزقة، وبقايا الإرهاب؛ لتهديد استقرار المجتمعات، والشعوب، ودول المنطقة والعالم، واستعمالها كأداة تدخل واحتلال، واغتصاب، مخاوف، وحساسية يجب قبولها؟

وردّ شيخو على تلك الأسئلة فقال: «لا تقبل تركيا بالحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية، القائم على القبول بالإدارة الذاتية، وتصف كل كردي، لا يتخلى عن كرامته وحريته، وعن هويته ولغته وثقافته، بالإرهابي والانفصالي، وتقوم تركيا ومرتزقتها يومياً بقصف المناطق الآمنة بالطائرات المسيرة، والمدافع والدبابات، ومختلف أنواع الأسلحة، عفرين والشهباء ومنبج، وكوباني، وعين عيسى، وتل تمر، وصولاً إلى شنكال، وقرى محافظات دهوك، وهولير، وقضاء زاخو، ومخيم مخمور، وكركوك والسليمانية، وتستخدم الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً، كما هي الآن في مناطق زاب، وأفاشين، ومتينا، وتمنع تركيا الثقافة واللغة الكردية، وتطمس الهوية الكردية، والمعالم والملامح الكردية، أليس هذه مخاوف، وحساسيات محقة وعادلة.

ثم أن قطع تركيا لمياه نهري دجلة والفرات عن الشعبين السوري، والعراقي، أليست مخاوف وحساسية محقة، أليس فرض تركيا أصدقاءً كانوا أم أعداء، وهي المقاربة من القائد والمفكر عبد الله أوجلان، ومن حريته الجسدية، ووجوده في سجن إمرالي على مدى ٢٣ عاماً، والذي اعتقل نتيجة مؤامرة دولية وإقليمية من الذين يتكلمون الآن عن فهمهم الحساسية والمخاوف التركية، وهنا تتبين المقاربات من الشعب الكردي صحيحة كانت، أم كاذبة أو منافقة، حيث هنا المعيار، والمبدأ والحقيقة المطلقة لشعبنا، فمن يراعي هذه الخصوصية، نستطيع أن نقول عنه، أنه يراعي الحساسية والمخاوف الكردية العادلة والمحقة، فالمقاربة من القائد أوجلان هي المقاربة الفعلية، والحقيقة من الشعب الكردي، والسياق الديمقراطي لحل القضية الكردية والديمقراطية في دول المنطقة، لما للقائد من تجسيد للكيانية الكردية الحرة، والسياق الديمقراطي المجتمعي الحر والتكاملي، ولما له من كدّ وعمل وتأثير، ووجود راسخ تبلور في مجتمع كردي ديمقراطي، (وهو نواة للديمقراطية في المنطقة) مقاوم ومصرّ على الحرية والحياة التشاركية، والأخوة بين الشعوب والمجتمعات، وحل القضايا العالقة بالحلول الديمقراطية المعتمدة على السياسة الحصانة، والدفاع المشروع.

وأشار شيخو: «للمجتمعات، ولشعوب المنطقة حساسيات، ومخاوف محقة، يجب فهمها، وليس تركيا، إن استقرار وأمان وسلامة المنطقة، وشعوبها وحريتهم حساسيات مشروعة، يجب على كل القوى والأنظمة مراعاة ذلك، وكما أن الخصوصيات المختلفة، وكذلك الهويات المتعددة للتكوينات المجتمعية، وحقها في الحياة وإدارة نفسها في إطار من التعاون والاحترام، والتكامل والوحدة الكلية الديمقراطية للمنطقة، ودولها حساسية، على الجميع أخذها بعين الاعتبار وتفهمها، ووضع الدساتير الديمقراطية؛ لضمان حقهم في الحياة وإدارتها، كما أن المناطق والأقاليم والدول بغالبتها العظمى، هي مختلطة وذات تنوع وتعدد، ولذلك ليس صحيحاً، أن يتم وصفها وطلاق تسميات أحادية إثنية أو دينية معينة، عليها، وإقصاء الألوان الأخرى، وفي هذه حساسية أساسية وبنيوية على الجميع مراعاتها».

إحياء الميثاق الملي وممارسة الاحتلال

وشدد شيخو: «إحياء الميثاق الملي، وضم شمال سوريا والعراق، وقبرص، وبعض جزر اليونان إلى تركيا، ومن ثم تطبيق العثمانية الجديدة في المنطقة، وتقسيم دول المنطقة، وشعوبها، ودعم الإرهاب والإخوان، وفروعهم، ومشتقاتهم من داعش والقاعدة والنصرة، وما يُسمى الجيش الوطني السوري، ليست حساسية مقبولة، ومخاوف مشروعة، بل هي جرائم يجب محاسبة أردوغان، وتركيا عليها، وعدم السماح لتركيا بتنفيذها وتكرارها، ولكن للدول مصالح، ونفوذاً وسلطوية، وهيمنة، وطالما تركيا في الخط المرسوم، والمساحة المقبولة، فلا كلام عن تجاوزاتها وعن تخريباتها».

وأكد شيخو: «نستطيع القول: إن حالة النفاق والتضليل الدبلوماسي، والسياسي والإعلامي، ومراعاة المصالح مع تركيا، وكذلك احتواء تركيا في مشاريع الهيمنة الإقليمية، والعالمية للهيمنة، والنهب والاستغلال، وكذلك لقيام تركيا بدور الأداة، والمنفذ لكثير من المشاريع، التي تخدم الهيمنة العالمية، وليست شعوب ودول المنطقة، جعلت القوى المحورية في النظام العالمي، تقول عن ارتكاب تركيا للإبادة الجماعية، واستخدامها الأسلحة الكيميائية، واحتلالها لدول الجوار، وقتلها المدنيين، وقيامها بتغيير التركيبة السكانية، بأنها مخاوف محقة، وحساسيات يجب مراعاتها، فمن يراعي، ويقبل هذه المخاوف، وهذه الحساسيات التركية، هو شريك تركيا في جرائمها وممارساتها، ولو نظرنا للتاريخ الحديث للدولة القومية التركية، سنجد بكل بُدّ أنّ من كان له اليد الطولى، والدور الأساسي في اصطناع هذه الدولة القومية الفاشية، وإدارتها من خلف الكواليس منذ العشرينات، وجلب السلطات السياسية إلى سدة الحكم، والمحافظة عليها؛ حتى تقوم بأدوار معينة وظيفية للنظام العالمي، هو نفسه الذي يتكلّم، ويراعي المخاوف وحساسية الدولة التركية، إن من أعطى السلاح لتركيا؛ لارتكاب مجازر بحق الأرمن، وسكت عليها، ومن يعطي الأسلحة الحالية لتركيا؛ لقتل الكرد، وشعوب المنطقة من الاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، وأمريكا، والناتو بشكل عام، هو نفسه من يحاول توظيف تركيا، وحزب العدالة والتنمية حالياً في الأزمة الأوكرانية، وبذلك يعدُّ أن تصرفات وسلوكيات تركيا، حتى لو كانت جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، كما تفعلها بحق الكرد، وبحق شعوب المنطقة هي مخاوف وحساسية محقة، مثلما تفعلها روسيا، وأمريكا والناتو، وبعض دول المنطقة الآن».

وأردف شيخو: «من يوافق على ما يسمى حساسية تركيا، ومخاوفها، فهو من يشجع تركيا على الاعتداء، والغزو والاحتلال والجرائم، والأولى به رؤية مخاوف الشعب الكردي، وشعوب المنطقة، وكذلك المجازر والممارسات التركية بحقهم، ومن يدفن رأسه بالرمال، ويصمت، ولا يرفض العداء والإبادة التي تبديها الدولة التركية؛ سيكون التالي والقادم، حيث أن الدكتاتورية والطغاة، لا يتوقفون بالصمت على أفعالهم، أو التنازل عنها، ولا يفهمون أية لغة سوى لغة واحدة، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ضربة على يوم الخندق، أفضل من عبادة الثقلين»، وكذلك ضربة الكريلا والشعب الكردي، ومعهم شعوب المنطقة، خير من انتظار، وتوسل ألف دولة، والنظام والناتو».

واختتم شيخو حديثه بقوله: «ليس لشعوب المنطقة، ومجتمعاتها إلا أخذ حساسيات بعضهم، ومخاوف بعضهم بجدية، واحترام خصوصيات بعضهم، وتجاوز الأفكار القومية الضيقة الفاشية، والإسلاموية الإرهابية العثمانية، والعمل لتحقيق التحول الديمقراطي في دول المنطقة، وحل القضايا الوطنية بالمسار الديمقراطي القائم على التعايش المشترك، وحق الدفاع الذاتي، والأخوة بين الشعوب وحرية المرأة، والثورة البيئية كمرتكزات للاستقرار، والأمن والسلام وكحالة اعتبار، وأخذ مخاوف وحساسيات شعوب المنطقة، وليس ادعاءات وكذب الحساسيات، والمخاوف غير الصحيحة للدولة التركية، ولعثمانيتها الجديدة، وداعشيتها الإرهابية، ومعيار الحساسية والمخاوف المحقة، يمكن في أن تكون لصالح المجتمعات، والشعوب، ولحماية حريتهم وكرامتهم، واقتصادهم ومواردهم، واستقرارهم، وليس لصالح طبقة فوقية، وسلطة مركزية شديدة، ودكتاتور فاشٍ كأردوغان، وغيره الكثير».

النصر لنا

محمد أمين

أخبار قادمة من جبال كردستان من مناطق الدفاع المشروع "ستُثلج قلوب أحرار العالم أجمع". تأتي هذه الأخبار وتزيد حماساً وفرحاً بالنصر، برغم كل الظروف والتآمر والخيانة مع العدو المتمثلة اليوم في تحالف حزب العدالة والتنمية والحركة القومية الفاشية التركية.

النضال التاريخي في مناطق الدفاع المشروع وصل إلى أعلى المستويات، بروح قفزة الأول من حزيران، أصبح اليوم منارة الحرية وروح المقاومة والتحدي، لذلك يجب على الجميع تصعيد وتيرة المقاومة ونضالهم ضد حرب الإبادة وإنكار الهوية الكردية؛ ليس فقط ضد حزب العمال الكردستاني أو حركة حرية كردستان، بل على كل فرد يتحدث الكردية أو يتنفس الحرية والديمقراطية. مشروع أردوغان وحكومته الإرهابية هي تقسيم المنطقة لتنفيذ مشاريعه الاستيطانية وإعادة إحياء أمجاد العثمانيين الجدد، وأيضاً على الشعب العربي أن يدرك جيداً خطورة إرهاب الدولة التركية، وأن لا ينسى الوحشية العثمانية التي لم تجلب سوى التخلّف والجهل وحالات القتل والاختطاف والاغتصاب وإعدام خِيرة الشباب السوري في ساحة المرجة بدمشق ومنطقة "الحمرا" في لبنان، أضف إلى ذلك ارتكاب المجازر بحق أهلنا الأرمن والعرب ولم يسلم أحد من العثمانيين، كما هو حالنا اليوم ونحن نواجه إرهاب أردوغان وحكومته دون رادع أو محاسبة دولية وغياب الأمم المتحدة ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان، وحتى الدول التي وقّعت على معاهدات دولية لحظر الأسلحة الكيماوية أصبحت شريكة مع جيش الاحتلال التركي الذي يمارس الإبادة الجماعية وجرائم إنسانية، ولذلك المطلوب هو عدم التزام الصمت وتوضيح موقفهم ضد إرهاب الدولة التركية الفاشية، لأن التزام الصمت حيال استخدام الإجرام يعني المشاركة فيه.

في ظل أخبار النصر والصمود من ساحات الحرب على أيدي أبطال "الكريلا"، يُتطلب من أحرار العالم موقفاً سياسياً وطنياً ديمقراطياً أخلاقياً ضد العقلية الفاشية والعنصرية التي تتبعها دولة الاحتلال التركي في إنهاء مكتسبات شعبنا العظيم الذي أثبت للعالم أجمع مدى عشقه للحرية والعيش الكريم، وأنه مهما كلّفه الثمن لن يركع ولن يسمح بكسر إرادته ومقاومته، ولهذا نحن على يقين كامل بالنصر لقضيتنا.

ثمن الضوء الأخضر

محمد خليل

على مدى أسبوعين متتاليين تحاول الدولة التركية المحتلة الحصول على الضوء الأخضر لشن هجمات احتلالية جديدة على مناطق شمال وشمال وشرق سوريا، وكالمعتاد بحجة حماية أمنها القومي وتأمين حدودها الجنوبية، بل يمكن إضافة هذه المرة خطة المنطقة الآمنة وإعادة اللاجئين، ولكن هنا السؤال، هل ستحصل على الضوء الأخضر؟ وما هو ثمنه؟

منذ عام ٢٠١٣ وبعد وجودها العلني في سوريا بدأت بالمقايضة على المناطق التي تسيطر عليها مرتزقة الفصائل المسلحة التي تدعمها وأصبحت أداة لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية ووسيلة لتنفيذ حلمها في بناء العثمانية الجديدة، فمن غوطة دمشق وأرياف حمص مقابل إدلب وصولاً لمناطق في شمال وشرق سوريا مقابل نقاط على m4 في مورك وسلسلة المقايضات مستمرة.

ويتساءل المراقبون عن الثمن الجديد لهذه العملية المزمع تنفيذها... هل هي في سوريا أم تتعدى الملف السوري لتصل للملف الأوكراني أم قضية انضمام فنلندا والسويد للناتو؟ تركيا اليوم مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة ولاسيما أنها تعيش أزمات داخلية جمة من شأنها فقدان حزب العدالة والتنمية الحاكم شعبيته في ظل اقتراب الانتخابات الرئاسية ويضاف لها الواقع الاقتصادي الذي لا يخفى على أحد وربما أخطر من ذلك ظهور العنصرية في الشارع التركي للاجئين السوريين ومطالبات لإيجاد الحل لذلك، فهذه الأسباب وغيرها تجعل من تركيا أكثر سلاسة في المقايضات، لكن في هذه العملية يختلف الأمر بعض الشيء كون هنالك تضارب في مصالح الدول المقايضة مع تركيا لأسباب إقليمية ودولية فالمطلوب ثمن باهظ لشراء الضوء الأخضر.

لكن الشيء الخفي الذي تدركه تركيا هو الوجود الإيراني الذي يحاول ملئ الفراغ الروسي في سوريا، والدليل على ذلك تحديد الرئيس التركي أردوغان منطقتي منبج وتل رفعت من ضمن المناطق المستهدفة من تلك الهجمات حتى سارعت إيران والمليشيات التابعة لها لدفع تعزيزات بتوافق مع روسيا إلى مناطق التماس في المنطقة مما يضع تركيا أمام مقايضات جديدة ناهيك عن الدور الإيراني الذي يشكل عقبة جديدة أمام المخطط التركي.

أما بالنسبة إلى منبج فهي ذات قيمة لا تخفى على أحد لدى التحالف الدولي خاصة بعد عزمه إقامة نقاط لملاحقة مترّعمي الجماعات الإرهابية في المناطق التي تسيطر عليها تركيا والفصائل التابعة لها، أما كوباني فقضيتها منذ ٢٠١٤ ودمارها على يد مرتزقة داعش الإرهابي أصبحت قضية دولية تحرك المشاعر العالمية في آن واحد.

بعد هذه التحليلات يبدو لنا أنه من الصعوبة تحديد الوجه الأسهل لإنقاذ ماء وجه تركيا بعد الترويج لعمليتها المزعومة والحشد العسكري لها مما يدفع للحيرة على الثمن الذي سيدفع مقابل تلك الهجمات مع التحفظ على خصوصية هذه المناطق، أما من جهتي الشخصية، فأني أرى أنه لن تكون هناك ما تسمى بعملية عسكرية جديدة في المنطقة في المدى المنظور لعدة أسباب:

أولاً: منها حساسية الملفات الإقليمية وأهمية الموقف التركي فيها، فثمن الضوء الأخضر يجب أن يكون ثمن تحديد تركيا موقفها من الملف الروسي - الأوكراني مما يشكّل تضارباً مع أحد الأطراف المشاركة.

ثانياً: عدم تحديد تركيا رأيها من تلك الملفات بشكل معلن لكون الدول الضامنة في الملف السوري هي متصارعة في قضايا إقليمية وأصبحت أكثر أهمية من الملف السوري فضلاً على بقاء الملف السوري ورقة ضغط لإصلاح الموقف في تلك الصراعات.

ثالثاً: عدم رضا الشارع العربي على تلك العمليات مما يشكّل حرجاً للنظام التركي الذي يحاول إعادة بناء قنوات التواصل وخاصة مع دول الخليج ومصر.

رابعاً: فشل الجيش التركي في تحقيق أهدافه في هجماته في جنوب شرق تركيا «باكور كردستان»، وشمال العراق «باشور كردستان» أيضاً مما أدى إلى إضعاف موقف الجيش في الشارع التركي للحصول على التأييد الداخلي بشن هجمات احتلالية جديدة، والسبب الأخير والهام هو الانتفاضات التي نشاهدها في المناطق التي تسيطر عليها مرتزقة الفصائل المدعومة من تركيا التي طالبت لأول مرة بإخراج الجيش التركي ولوحت بانكشاف المخطط التركي في استخدام المقاتلين السوريين في تحقيق مآرب توسعية تركية على أنقاض الثورة السورية التي بدأوا بها.

ضوابط وأهمية حرية التعبير

حسين دلف

ينصُ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبنّته الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨، على أن «لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريّته في اعتناق الآراء دون أي تدخّل من أحد، وفي استقاء الأنباء والأفكار، وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة كانت دون تقيّد بالحدود الجغرافية». (المادة ١٩).

وتضيف المادة بأن ممارسة هذه الحقوق تنبع من «واجبات ومسؤوليات خاصة»، وأنه «وعلى ذلك يجوز إخضاعها لبعض القيود» عند الضرورة «لاحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم» أو «لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة». بالتالي، فإن حرية التعبير تعني قدرة الفرد أو المجموعة على التعبير عن معتقداتهم وأفكارهم ومشاعرهم حول مختلف القضايا دون خوف من الرقابة سواء في الجانب السياسي أم الاجتماعي أم الديني بكافة الوسائل، وسواء بالحديث أم بالكتابة أم بالفن فكل فرد منا له حرية اختيار الوسائل المناسبة في إيصال أفكاره إلى الآخرين.

مع ذلك إلى يومنا هذا ضمن الأنظمة الاستبدادية؛ فإن حرية التعبير شبه معدومة خاصةً فيما يتعلق بالقضايا الجوهرية في المجتمع كالسلطة والأمور الدينية، فالدخول في نقاش أو التعبير عن آراء وأفكار مخالفة للمبادئ والقيم التي تم وضعها من قبل السلطة السياسية والسلطة الدينية يتعرض الفرد لمضايقات كثيرة تصل في أحيان كثيرة منها إلى الاعتقال أو الاغتيال، وخير مثال في سوريا بسجن صيدنايا الذي يعج بالناشطين السياسيين الذين عارضوا السلطة السياسية ودعوا إلى الحرية والعدالة في المجتمع السوري.

كذلك الأمر مع السلطة الدينية فكل من يخالفها اتُّهم بالكفر والزندقة والهرطقة، وبطبيعة الأمر فحرية التعبير في مضمونها وهدفها هو الارتقاء بالمجتمع في كافة المجالات والنهوض به إلى أعلى المستويات مع المحافظة على كيان ووحدة المجتمع وهي من الوسائل المهمة في كشف العيوب وتشكيل رأي عام تجاه قضية ما.

يقول ريتشارد موون مناقشاً بأن: «حرية التعبير تعتمد على التفاعلات الاجتماعية، وأنه عن طريق التواصل يستطيع الفرد خلق علاقات وترابط مع الآخرين (العائلة والأصدقاء وزملاء العمل) وبالدخول في مناقشات مع الآخرين سوف يساهم الفرد في تطوير المعرفة في المجتمع»، ومن هنا لا شيء مطلق في هذه الحياة وحرية التعبير، كذلك فهي حق لكن ضمن حدود وضوابط تحترم الإنسان والقيم الإنسانية دون التشهير أو الذم بمصطلحات بعيدة عن النسق العام للآداب والقيم الأخلاقية الاجتماعية في المجتمع، كالتحريض على القتل أو القيام بأعمال شغب أو نعت الآخر بصفات لا أخلاقية والابتعاد عن الهدف العام للقضية المطروحة.

على الفرد أو الجماعة عند التعبير عن آرائهم وأفكارهم احترام مشاعر الآخرين واحترام معتقداتهم الدينية واحترام ميولهم السياسية وتوجهاتهم الفكرية، واعتماد المناقشة العلمية الهادفة الوسيلة الأساسية في الخطاب العام والتواصل مع الأفراد والجماعات الأخرى في المجتمع، وإن يكون الهدف الرئيسي لهم هو الارتقاء بالمجتمع في جميع المجالات ونشر الوعي والمعرفة لا خلق النزاعات والصراعات والأزمات، والابتعاد عن خطاب الكراهية والعنصرية، والابتعاد عن التعصب الديني والقبلي والسياسي ومراعاة القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية وعدم الإساءة للآخرين والتعدي على حريتهم، فكل شخص يتمتع بحق التعبير عن آرائه وأفكاره دون إجبار الآخر على قبولها.

ولجعل حرية التعبير واقعاً ملموساً في مجتمعاتنا وألّا تبقى مجرد حالة تمثيلية لا أكثر ولا أقل، أي أن كون حرية تعبير حقيقية دون قيود وقوانين صارمة عليها، ينبغي أن تنصف الحرية بمجموعة من الخصائص وفق الآتي:

يجب أن يكون هناك قانون واضح وشامل ضمن دستور الدولة يضمن حرية التعبير ويضع الضوابط التي يجب أن يسير عليها الأفراد والجماعات في التعبير عن آرائهم وأفكارهم إلى جانب ضمان الحماية الدستورية والقانونية لهم، كما يمكن دعم قطاع الإعلام سواء المرئي أو المكتوب وتوفير كافة الوسائل ومنحهم الحرية في التحري والحصول على المعلومات الدقيقة عن كافة القضايا العامة في المجتمع مع وجود محاسبة فعلية عند نقل بيانات ومعلومات خاطئة وملفقة من قبل الإعلام للجمهور، يضاف إلى ذلك دعم قطاع التعليم بكافة الوسائل والمهارات التعليمية لإنشاء جيل واع قادر على تحليل وتفنيد الأفكار والآراء التي تصله فضلاً إلى وعي الأفراد والجماعات ضمن المجتمع من تأثير الأفكار والآراء التي يقومون بإيصالها للآخر والنتائج التي قد تترتب عليها. فالحرية شمس يجب أن تُشرق في كل إنسان فمن عاش محروماً منها عاش في ظلمة حالكة، ولا سبيل إلى الارتقاء بالمجتمع إلا إذا عاش الإنسان فيها حراً قادراً على التعبير عن آرائه وأفكاره. فما نفع الأفكار التي تبقى مدفونة في الصدور وفي ظلمة الاستعباد، إذا لم يكن للحرية معنى حقيقي، فالحرية حق وواجب لكل إنسان لكن ضمن ضوابط أخلاقية وأدبية.

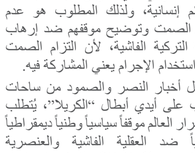

ومضات

أساليب الحقيقة

صلاح الدين مسلم

خَتَم الدين في الغرب. فعيسى عليه السلام شرقيّ. وكلّ الأديان منبعها الشرق. ولم يتحطّم كثيراً في الشرق. صحيح أنّ الشرق يعيش مرحلة اغتراب وابتعاد عن الهويّة في دمج ما بين الدين الشرقيّ والعلم الغربيّ. لكنّ الدين قد أُبيد في الغرب. وصار العلم مقياس كلّ شيء.

أضحى الأسلوب الفلسفي مرافقاً للأسلوب الدينيّ. فقد ظهرت الفلسفات المثاليّة التي كانت مكمّلاً للأسلوب الدينيّ الأخلاقيّ. وظهر بالمقابل الأسلوب الفلسفي المادّي الذي مهّد للأسلوب العلمي. وقد كان سقراط وأفلاطون المهّدَين للفلسفة المثالية التي دعمت الدوغمائية الدينية التوحيديّة. وبالمقابل كان أرسطو المهّد للفلسفة المادّيّة. وإن استفادت الدوغمائية الدينية التوحيدية من أرسطو أيضاً.

كانت الفلسفات المثاليّة أقوى من الفلسفات المادية في الشرق. (بوذا – كونفوشيوس – زردشت...) وقد قطعت الأخلاق الإنسانيّة شوطاً عظيماً بفضل هؤلاء المثاليين. وأفكارهم القيّمة الجميلة. ممّا أدّى إلى تأسيس علم الجمال. الذي كان روح المجتمع الإنسانيّ. وأرقى ما وصلت إليه الإنسانيّة. وكان تأثير أفلاطون على الشرق أكثر من تأثير أرسطو. وقد ترجمت كتب أفلاطون إلى الشرق. وتأثر بها الفلاسفة العرب والمسلمون. فقد كانت روحانيّة الشرق عنواناً بارزاً لسحر الشرق. بالمقابل استطاع أرسطو أن يخلّف تياراً فكرياً يعدّ بيكون وديكارت نقطة الانفجار لهذا التيار الذي مهّد للثورة العلميّة في الغرب. ما أدّى إلى كلّ هذه الطفرة العلميّة في خمسمئة السنة الأخيرة. من الاختراعات والاكتشافات الغربيّة.

كان الأسلوب الفلسفيّ المثالي مكمّلاً للميتافيزيقا والدين التصوفيّ النزهّدي. واختلط عالم الدين والفيلسوف المثاليّ. وأضحت الفلسفة المادّيّة أيضاً نتاجاً تصوّريّاً لعالمٍ تندمج فيه القوى المادّيّة والمثاليّة معاً. فقد ظلّ المنطق الأرسطي مسيطراً على تفكير الفلاسفة المادّيّين. إلى أن جاء بيكون ونسف كلّ الإرث الفلسفيّ.

بات الأسلوب العلمي ثورة على الأسلوب الدينيّ في الغرب. وكان روجر بايكون وفرنسيس بيكون وديكارت وغيرهم روّاد هذه الثورة. وقد كانت أوروبا أرضاً مهّدة للخلاص من الدين. بسبب القرون الوسطى التي كانت مجزرة للعلم. فقد سيطر الأسلوب الميثولوجي والديني ردحاً من الزمن على أوروبا كما أسلفنا. ومهّدت الدوغمائيّة القروسطيّة لحصول هذا الانفجار. لقد غدا العلم قوّة. فمن يمتلك مفاتيح العلم يستطيع أن يقود المجتمع. فقسّم المجتمع إلى جاهل متخلّف. وإلى عالم قائد. فمن كان يمتلك ثقافة المجتمع في معرفة الفلكلور والتاريخ الشفاهي والثقافة المجتمعيّة ليس عالماً. إنّ من يمتلك الشهادة العلميّة المؤلّفة من الترسانة العلميّة العالميّة هو المثقّف والعالم.

كان العلماء دائماً شغوفين بالبحث عن الحقيقة. فلم يكن هدف العلماء إنقاذ البشريّة من هذه الأصنام. وقد أعدم كثير من العلماء نتيجة مخالفتهم لتقاليد الكنيسة. وكان بيكون عالماً يبحث عن الحرّيّة والحقيقة. وهو الأسلوب للخلاص من هذه الدوغمائيّة. لكن سيادة هذا الأسلوب قد حطّمت البشريّة عوضاً عن أن تنقذها. فالقنابل النووية والعنقودية.... وحروب المعلومات والبنوك والصحة... باتت تدمّر البشريّة. فعن طريق العلم وصل الاحتكاريّون إلى ترسانات من المال والسيطرة على مقدّرات العالم. وهذه الشركات العملاقة العابرة للقارات هي التي تحكم الكون. وهي التي ترسم المجال العلمي الذي يجب على العلماء أن يسيروا فيه.

بلدية قامشلو تستمر بأعمال تعبيد الطرق في المدينة

استمرارا للأعمال الفنية، التي تقوم بها بلدية الشعب في مدينة قامشلو، فقد بدأت بتنفيذ أعمالها، ومشاريعها المدرجة في عام 2022، وذلك بإصلاح وتعبيد الطرق المؤدية في المدينة، بدءاً من الأحياء الغربية للمدينة، وصولاً إلى الشرقية منها، حيث تقدر كمية المجبول الزفتي المخصصة لأعمال تعبيد الطرق بـ ١٦ ألف متر مكعب.

باشرت بلدية الشعب في قامشلو العمل على أهم المشاريع لهذا العام، من «تعبيد الطرق، وأعمال الصرف الصحي» بدءاً من حي الهلالية، الواقع غرب المدينة، وصولاً إلى الأحياء الشرقية للمدينة.

ومنذ ١٧ أيار المنصرم، باشرت ورش البلدية مشروع فرش البقايا في حي جمعاية (شرق مدينة قامشلو)، بالإضافة إلى البدء بمد المجبول الزفتي، والحجر المكسر في بعض الشوارع داخل حي الهلالية في الجهة الغربية من المدينة، منذ الأول من حزيران، والتي ما يزال العمل فيها جارياً.

الإداري في قسم الدراسات الفنية في بلدية الشعب في قامشلو، حسن حسين قال في تصريح لوكالة هاوار: «ضمن مخطط البلدية، يتم فرش بقايا المقالع، وبعدها بفترة يتم تنفيذ مشروع الحجر المكسر، والمجبول الزفتي».

وأشار حسين «بدأنا العمل في حي الهلالية من كومين الشهيد مزكين، غرب مدرسة السعادة، ومشروع الصرف الصحي من كومين الشهيد حاجي، والمجبول الزفتي، عملنا فقط على شارع الحزام، الذي تم تنفيذه العام الماضي».

مشاريع ومخططات سنوية للبلدية

أضاف حسن حسين «في هذا العام لدينا خطة واسعة، لمد مجبول زفتي تقدر كميته بما يعادل ١٤ ألف متر مكعب في أحياء مدينة قامشلو» كافة، وكذلك مشروع بقايا المقالع، والحجر المكسر».

خطة المجبول الزفتي تتوزع على أغلب أحياء مدينة قامشلو، ومنها «حي الهلالية الغربي، وحي الكورنيش، وحي حلكو»، وفي الجهة الشرقية من المدينة «حي قناة السويس (جودي)، حي جمعاية، وأم الفرسان، وحي الأربوية، والصناعة، وحي الزيتونية»، وأيضاً تم العمل على طرق رئيسة، وطرق فرعية، مثل شارع أحمد شوقي الرئيس، والذي كانت الكثير من الشكاوى تطالب بصيانته، وتعبيده في الحي الغربي».

وقال حسين «أغلب الشكاوى، التي كانت ترد إلى البلدية في الأعوام الماضية، هي فيما يخص جودة المجبول الزفتي، والبيتومين، وقمنا بتأمين مادة البيتومين من المجبل الحديث في مدينة الحسكة، الذي تم تأسيسه العام المنصرم، ونأمل أن يكون أكثر جودة من الأعوام الفائتة».

وأشار حسن حسين «كما هو معلوم، فإن مادة الزفت (المجبول الزفتي)، حسب دفتر الشروط الفنية، يحتاج إلى فترة زمنية لا تقل عن يوم واحد أو أقل، حسب نوعية وجودة المجبول، لمرور الآليات الثقيلة، والخفيفة بشكل عام عليه»، وقال: «الآليات الثقيلة تضر بالمجبول الزفتي، والحل الأفضل والبديل، هو إنشاء طرق خاصة بالآليات الثقيلة، لا تمر بالمدينة إنما في خارج طرقات المدينة، وحول أطرافها».

كفاءة الطاقة في المباني التجارية

الكثير من التجاوزات، والمخالفات يلحق بقطاع البناء، وبخاصة ما يعرف بالبناء، أو المباني التجارية، في خانة السرعة في التنفيذ، والرغبة في الحصول على أكبر كميه من الأرباح، في ظل تنامي الحاجة للمزيد من المأوى والسكن، كذلك ارتفاع تكاليف البناء، وصعوبة توفير المواد الأساسية فيه، وغلائها، ولعل أبرز التقارير الرسمية الدولية في هذا المجال كان تقرير «استدامة الطاقة في قطاع المباني في المنطقة العربية»، الصادر عن اللجنة الاقتصادية، والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)، والذي يُشير إلى أن اعتماد مجموعات شاملة، وملائمة من المعايير الدُنيا لأداء الطاقة، وقوانين كفاءة استخدام الطاقة في المباني، وتنفيذها بصرامة، من شأنه أن يقلل من مجموع الاستهلاك النهائي للطاقة في قطاع المباني في المنطقة العربية، بنسبة خمسة في المائة بحلول سنة ٢٠٣٠.

فضلاً عن ذلك، من شأن، عمليات إعادة تجهيز المباني القائمة، أن تؤدي إلى تخفيض الاستهلاك النهائي للطاقة في قطاع المباني، بنسبة تزيد على ٣٠ في المائة، بحلول عام ٢٠٥٠، وبحوالي ٥٠ في المائة، إذا ما أقُترنت بتطبيق شامل للمعايير الدُنيا؛ لأداء الطاقة، وقوانين كفاءة استخدام الطاقة في المباني، وذلك في حال تنفيذ البرامج خلال فترة عشر سنوات.

يمكن إدخال كفاءة طاقة أكبر في المباني التجارية، في عدد من مراحل دورة حياة المبنى، ومنها: تصميم وهندسة المبنى الجديد، التملّك والإيجار، مشاريع التجديد والتحسين، تقييم الأصول والعمليات، إدارة المرافق.

وفي هذا الإطار، ركّز «دليل تدبير الشؤون البيئية لمباني المكاتب في الدول العربية»، الذي أصدره المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، على المرحلة النهائية، أي العمليات وإدارة المرافق، وفيه تم اقتراح التدابير المناسبة؛ لإدخال التعديلات التحسينية على تقنيات البناء الموجودة أو استبدالها، والدليل جزء من مبادرة «الاقتصاد العربي الأخضر» التي أطلقها «أفد» عام ٢٠١٢، وقد ترافق مع دليل آخر عن كفاءة المياه.

وفيما يأتي الخطوات الأساسية لاستكشاف فرص الكفاءة، وتحديد أولويّاتها، وفق ما جاء في دليل الطاقة:

١. تقدير كثافة استخدام الطاقة الأساسية:

يمكن إجراء حساب كثافة الطاقة الأساسية بقسمة الكهرباء، أو كمية الوقود المشتراة سنوياً على المساحة الإجمالية، لحيّز المكاتب، ولإجراء هذا التحليل، ينبغي الحصول على مستندات الطاقة المشتراة (مثل فواتير الكهرباء، والوقود، والغاز الشهرية) من السنة المالية الفائتة، ومن المستحسن تسجيل أرقام العدادات بشكل دوري شهرياً؛ للمطابقة بينها وبين الفواتير، يمكن مقارنة التقديرات الأساسية لاستخدام الطاقة بأرقام اللوائح المرجعيّة، وذلك للحصول على تقديرات تقريبية للمكاسب المحتملة، التي يمكن تحقيقها من طريق تدابير الكفاءة.

وإذا تعذّر الحصول على أسس للقياس، يُنصح بتحديد هدف؛ لتخفيض استهلاك الطاقة في صيغة نسبة مئوية من الأرقام الأساسية خلال فترة من الزمن، فمثلاً، يمكن أن يضع مدير المرافق هدفاً بالوصول إلى تخفيض لكثافة الطاقة الأساسية الحالية بنسبة ٢٠ في المائة خلال فترة ثلاث سنوات.

٢. إجراء تدقيق للطاقة:

إذا أظهرت الحسابات الأولية للمقارنة المعيارية، لاستهلاك الطاقة، أن مساحة معيّنة للمكاتب ليست ذات كفاءة قصوى، فإن الخطوة التالية هي إجراء تدقيق مهني للطاقة، والغاية من التدقيق، هي تقييم بناء موجود لمعرفة كيفية استخدام الطاقة فيه، يتمّ الاطّلاع أولاً على سجلّ المنافع العامة لتقييم تكاليف الطاقة، واستخدامها في المرفق.

يجري تدقيق وفحص مختلف أنظمة الطاقة في المبنى؛ لمعرفة ما إذا كانت تعمل بفعالية، تشمل المعاينات عادةً أنظمة الإنارة، وكل جوانب معدّات وأنظمة التدفئة والتهوية والتبريد، بما في ذلك وحدات الأجهزة المركزية، وأنظمة توزيع الهواء والمياه، ويُفحص غلاف المبنى، بما في ذلك الأبواب، والنوافذ والسطوح، كما يُدقّق في نوعية الجدران، وقدرتها على العزل الحراري.

يمكن الاستفادة من نتائج تدقيق الطاقة في تحديد فرص تخفيض استهلاك الطاقة، وقياس مقاديرها، إلى جانب راحة شاغلي المكاتب، وتتراوح تدابير الكفاءة من التحسينات المنخفضة الكلفة، أو العديمة الكلفة في ضبط واستخدام الأنظمة، إلى استبدال النظام بالكامل، وكثيراً ما تكشف التدقيقات عن نواقص بديهية في الكفاءة، مثل أجهزة التحكّم، والضبط المعطّلة في أنظمة التدفئة والتهوية والتبريد، وينبغي إعطاء تصحيح هذه النواقص الأولويّة، وهي على الأرجح تؤدي إلى نتائج سريعة.

٣. دراسة التفاعل بين الأنظمة:

من الضروري إجراء تقييم تحسينات الكفاءة الممكنة بنظرة شموليةفأي تغيير في نظام معيّن، قد يعدّل ظروف نُظم أخرى في مساحات المكاتب، مثلاً، ينجم عن تحسينات كفاءة نظام الإنارة إطلاق حرارة أدنى، ما يخفّض حمْل التبريد على نظام تكييف الهواء، ويمكن أن تكون تخفيضات حمل التبريد الناجمة عن تحسين كفاءة الإنارة، أو تجهيزات المكاتب الكبيرة أحياناً، بحيث تكفي لتخفيف حمل التبريد بالنسبة لنظام التدفئة والتهوية والتبريد.

ولا شك بأن مهندسي الطاقة قادرون على إعطاء تقديرات جيدة للتأثيرات غير المباشرة المحتملة، لأي تحسين في الكفاءة، وينبغي إدخال هذه التقديرات في التحليل المالي، وعند تحديد الأولويّات.

٤. إجراء تحليل مالي لاستثمارات الكفاءة الممكنة:

ينبغي إعطاء توقّعات للاستثمار الأولي الإضافي لكل مشروع مقتَرح، بالإضافة إلى التوفيرات، والتكاليف السنوية المحتملة، ويُمكن أن يكون تخفيض استهلاك الطاقة، هو الدافع المالي الأساسي، إلاّ أن التغييرات في أجور العمّال وتكاليف الاستبدال والتجديد، قد تكون كذلك ذات أهمية، ومن أدوات التحليل المالي، التي يمكن استخدامها تحديد القيمة الحالية الصافية/ أو حسابات عوائد الاستثمار/ أو فترة استرداد رأس المال المتوقعة، ويمكن للدائرة المالية في الشركة توفير إرشادات إضافية في هذا المجال.

٥. تحديد أولويات خيار الاستثمار:

ينبغي ترتيب الاستثمارات بناءً على تحليل القيمة الحالية الصافية، بالإضافة إلى حجم الاستثمار الأولي، على أن تنفّذ فوراً الاستثمارات الصغيرة والسهلة، التي تعطي مردوداً إيجابياً سريعاً، وتؤدي الاستثمارات الأكبر غالباً إلى وفورات أعظم في الطاقة، ولكنها تحتاج إلى ميزانيات خاصة، وتتطلّب إدارتها موارد أضخم.

٦. تقييم خيارات التمويل:

يمكن دفع ثمن الاستثمارات نقداً، أو تمويلها بقرض، أو استئجارها، أو تمويلها عن طريق عقد أداء، يُحدّد أفضل خيار لشركة ما على ضوء وضع الشركة النقدي، ودورة ميزانيّتها، وتوافر الحوافز، وسياسة الشراء، ومن المفيد العمل مع المدراء الماليين لاقتراح توصيات على أساس كل هدف العناصر.

٧. المتابعة بعد التنفيذ:

بعد إنجاز تحسينات الكفاءة المقترحة، من الضروري المتابعة بمراقبة التغيرات في استهلاك الطاقة، لتقدير تأثيرات تحسين الكفاءة وتوثيقها.

وكالات